

مکتبة  
شورای

مکتبة  
شورای

بازدید شد  
۱۳۸۱



(۱۴)

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

بازرسی

۶۳-۳۷

اسم کتاب: الروایات القلبيّة

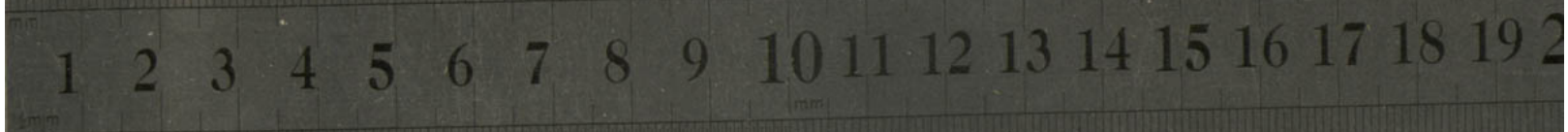
مؤلف: ملاصدرا

موضوع: تألیف حرّیت پنجم (با نظرم کتابت هم در این کتاب)

شماره دفتر: ۱۳۰۲

شماره: ۹۰۱۹

۱۰۳۸







هوس

کتاب

من تصانیف صدر المحققین

محمد بن ابرهیم الشیرازی

نورالله مرقد

ن

و کتاب اصل

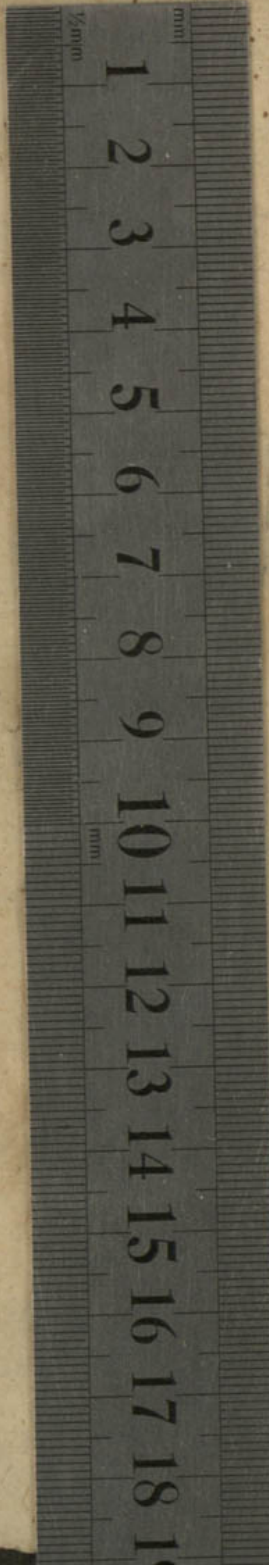
ایضا من تصانیف

طاب ثراه

ن



مراس





بسم الله الرحمن الرحيم  
 بعد المبدأ بدم النفس العقل والصلوة على النبي واله  
 الفقيه الذي جرت العالين محمد المصطفى محمد بن عبد الله  
 عين عقله كمنه نور الهدى وكشف عنها غيم الظلمة واليه  
 الطاب السعادة المؤبدة والشيق الى مصداق الصور المبردة  
 يا قف بك ببعض التي التي في روعي من باره وقسم لي شرفي  
 في المصداق قبل الموارده ونوديت من سرى في سري ولم اقل  
 في غيري انما رست واقفا والمالك في فاورته في  
 كفاست عطفه عزيمته عن نقاشات روي عجزه في عدة  
 حصول في الحقائق وحاميم واصول ككتبها لكل في نكي وارجو  
 سونتها عن كل غي في وسميتها بالواردات العقلية في معرفة الربوبية  
 وانه الهادي الى الطريق الرشاد وبالاعراف والعلية على كل حال  
 الوجود اول الابدان في الصورة واعرف الاشياء بالفظه  
 في الصورة على المبرية لا على ما هو صرف الازلية وهو الوجود الحق  
 المطلق الذي هو بل لا هو الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
 لا شريك له بل ما له القاتي وان صار بالارتباط الى الحق مشهورا  
 ان ذوات حاميم بذاته والوجودات الالسانية نسبة وانها  
 وشهوتها واعجابها كانت الوجود القوي حية في نفسها وما ساد

بالتسليم

من الوجودات

من الوجودات والموجودات اوزار المشرقة فيها قالوا في عبادته  
 بل الموجود وسواه يتجدد من شريك ونظير اذ ليس يعرف  
 الشئ على الاثنية مضمير جلع من الوهم والشك والرفع عن  
 الاحاطة والمثل الا ان كان العالم والاب فله في القصور  
 ذواته على شدة شدة كذا لا تحيط بحقيقة العقول والامكار ولا يدرك  
 البصائر والاصبارة لا يحوم حوم حماره ولا يدوم تحقيقه  
 لا يلبس بالخاص ولا يدرك بالخاص العقل عن ذلك كالوهم  
 معزول وان كل في حقه كذا انما ليس الدار حول جناب بحار والطالب  
 نور جماله سبحانه لا سارة لا يعلم كذا الا الله ولا ينال به  
 سواه في حقيقته عن عبود المجردين في عينه نظيره وظهر  
 المعارف في عينه بالظلمة وليس ذلك الا بعبودية بصوره عاروا  
 وتزله الى مراتب الاكوان عند اساره وليس حاله  
 على السوي والاعيار الا كحال الامواج على البحر الزخار اذ كل ما  
 في العقول والاذنان فهو طيف من حيز القوة والامكان فهو  
 لقصورته في حقائقه بل كل ما يقال ونظير من انما احب  
 ان ليسه وجمته ان من ان نظيره وليس له حجاب الازلية  
 والذات حجاب الظهور ولم ينبغ العقول من الاسرار والاعمال  
 بعد تركتها عن كدورات شنوات الدنيا الا شدة الاشراق



**شع** كما نشأ من كبره اجسادا وكجهما فذا الكسب بيمين نعيم  
 امكننا فنجح من اخصى من اخصى بالبر المثلق فوره واجتبه وجهه  
 عنهم شدة ظهوره ذواته صفاته حلت اسماؤه  
 وتقدست الآدوه قديم اني باني سبردي معلل الصلح فاعل  
 غير متفصل بيدي ما يساوي ليعمل ما يريد ويفعل ما يتوقن وجوده ولا  
 يبدى لا تعلقه من عن شان وكل يوم هو في شان في شئ النفس  
 الاولي ومبدع النقطه التي تارة والار الاخرى رافع من وحدة  
 التي انزع على العلياء ومهبط من جبهه التي تفرجهم السطحي لا  
 يصيرها الصير وعنه عمدا يارة ولا طرية بل من عن القصد والطية  
 في رتبة ريفية اذ كل قصد يصير فرض مواملا فاصفده  
 به الصير كما ملا فلما كلفه ليوده سوى وجوده الذي لا يقرب له  
 الامثال ففعايل او مدينا يقال وكل وجود يرى عليه بلوح  
 تجارة فروع الصلح استجارة واخذ وعطار ولان العياش  
 للشئ على شئ مشتم له بتجليله بل سجد له في كليمه ومن  
 الذي يستنجم الحمد والمقصود ويستجيب المعبود والمسجود فنجح  
 من فاق ففاح به مفايح النوايح ومفاح الميساجي والمناج  
 يتحاطم عن الدواعي والصلح لذلك قال لا يسئل عما يفعل  
 اظنر الاشيا بل مفاخرة ولا روية بل كاشفا لالا

من العقل الذكيه كيف ولا يتجلى الرتبة الى الرتبة فما ظنك بما في  
 الاكثار البرية فغاية لذي حصل الوجود الا افاضه الخيرة الجوهري  
 بل ليس له وجوده غير سوي بوجوده ولا لوجوده فاعل الوجوده اذ  
 هو غاية الغايات ونهاية النهايات الذي ينبغي كل وجوده  
 به بعضي كل حجة ومقصود انما الغاية في فعلها سواء من وهي الضم  
 والجمية واولى المبكته والقادة وهو الاتصال لكل واحد الى  
 واروار وكل وارو من مشرب جماله اذ لم يخلق هذا السبا في ان  
 والكلف الدور المسجح الالام عظيم خطر اعظم من هذا الجرح  
 على محيط جميع الكليات والبرية بمسلة لا يفرس  
 علة متفعل في الارض في لافي السموات عمل الذم هو نفس في ان  
 علة لوجوده مفظوراته علم الشيا في قصارة السابق جملة  
 ثم تزلها بقدره المفسوم تزلها ربهما بعضي مشيئة احسن  
 الترتيب ومخصصها على وفق غايتها بتجديد والتقريب ابروع  
 المبدعات بقدرتها فابري ازها والشار الكائنات كجزئي  
 آجالها نظرها في سلك الزمان تقديما وتأخرها وحسن كل شئ  
 فقدره تقديرا ولم ينجح في ذلك الزمان ومكان بل قال كن  
 مكان لانه اذ ابدل بابداع الانواع كان حصول الزمان  
 في جز الالامشع كمنها تقدم في احوال الزمان والمكان فخطها ليس

لا يجوز المقادير كما يكون الاقطار كما يكتب  
 المحبت والاشية السموات والارض والانس  
 عبادو المخلصين انما هي ما كان يستمر بالكل  
 الا انما فاعلا العرش لا يوجد في سبطه  
 بيطيضة فاعلا العرش لا يوجد في سبطه  
 قنينة ووزن الخبز ووزن العرش الرفع  
 والجمية واولى المبكته والقادة وهو الاتصال لكل واحد الى  
 واروار وكل وارو من مشرب جماله اذ لم يخلق هذا السبا في ان  
 والكلف الدور المسجح الالام عظيم خطر اعظم من هذا الجرح  
 على محيط جميع الكليات والبرية بمسلة لا يفرس  
 علة متفعل في الارض في لافي السموات عمل الذم هو نفس في ان  
 علة لوجوده مفظوراته علم الشيا في قصارة السابق جملة  
 ثم تزلها بقدره المفسوم تزلها ربهما بعضي مشيئة احسن  
 الترتيب ومخصصها على وفق غايتها بتجديد والتقريب ابروع  
 المبدعات بقدرتها فابري ازها والشار الكائنات كجزئي  
 آجالها نظرها في سلك الزمان تقديما وتأخرها وحسن كل شئ  
 فقدره تقديرا ولم ينجح في ذلك الزمان ومكان بل قال كن  
 مكان لانه اذ ابدل بابداع الانواع كان حصول الزمان  
 في جز الالامشع كمنها تقدم في احوال الزمان والمكان فخطها ليس

فاعلا العرش لا يوجد في سبطه







الغير والتحويل ولا يجوز عليه الانتقال والتبدل **مشرق افانارة** **طاف**  
**نور انارة** **ساولنا** **بدا** **عنه** **محيطا** **بما** **كون** **منه** **ويعود** **الجوا** **بما** **لعلته**  
 القوية **عمل** **النفوس** **والاجرام** **الكريمة** **ختلف** **على** **الفصل**  
**الشرق** **والفصل** **وليس** **يخرج** **بما** **العقل** **ومعنى** **موتغنا**  
**مساواة** **الفصل** **المتصل** **اوى** **الى** **مساواة** **الفصل** **للمساواة** **العقل**  
**وهذا** **الاضطر** **الى** **الفناء** **حيث** **يؤدى** **الى** **انقراض** **الوجود** **و**  
**اشتمام** **الانفراد** **في** **الباري** **بما** **بدا** **الصورة** **المعدية**  
**عن** **تساق** **الاجرام** **وثنائها** **بما** **السيارات** **على** **الاستمرار**  
**والدوام** **سواء** **الاول** **غاري** **من** **المواد** **عالية** **عن** **التيه** **والاستقرار**  
**والثواني** **حركات** **لما** **جرام** **الكريمة** **الشعاعية** **مشتوقة** **للمدونات**  
**النورية** **الابدية** **والنوران** **الكل** **مشتوق** **الى** **جمال** **رب** **العالمين**  
**متواجدين** **في** **عظمة** **اول** **الاولين** **مشتوقون** **بالاعمال** **المقربة** **الى**  
**رقاصون** **في** **البارقات** **الزلزلة** **لديه** **لما** **الذي** **ادار** **رحابه** **و**  
**بسم** **الله** **مجربا** **ومرسيها** **ولكن** **كل** **منها** **وسط** **لغاية** **و**  
**مشتوق** **على** **نيسبه** **والمالا** **احسقت** **الجهات** **والحركات** **و**  
**تلك** **تت** **العقول** **حسب** **تلك** **الاجرام** **التي** **تحركت** **الكلمات** **فمنها**  
**القوى** **القوية** **التي** **قوتها** **اخرجت** **نوره** **الاول** **وهدرت** **البر**  
**نوره** **الوسائل** **لترقى** **الى** **السم** **العالمية** **الى** **ادجها** **وذروتها** **وتخلص** **من** **توحد**

الفضيل

**الفضيل** **ومعنى** **بما** **الاصح** **وثنائها** **واحر** **العقول**  
**الزواجر** **هو** **مبدأ** **عالم** **الغاصر** **وكذا** **بها** **ببر** **وررحابه** **البي**  
**على** **طبقات** **اربع** **مستدرة** **الاشكال** **الطبع** **فانواع** **الفيض** **المخيرة**  
**من** **بما** **الفضا** **على** **نواب** **القدر** **وجوبها** **بما** **الكليات** **ووقتها**  
**صور** **المركبات** **من** **المعادن** **والخيرات** **والنبات** **والرحوي** **لا**  
**يزاد** **على** **تركيب** **الرحي** **ولا** **يانشأ** **بالمخاطات** **عندما** **لا** **تتم** **تدبره**  
**كما** **قال** **وتضع** **على** **عيني** **وامنع** **العكس** **باعتينا** **وحيثما** **وعلا**  
**وجها** **لكريم** **سدا** **الذي** **ينزه** **بما** **الميدع** **العليم** **من** **ارادان**  
**يقض** **على** **تركيب** **الرحي** **فليخرج** **منها** **بها** **وتعجب** **لها** **بها** **تج**  
**يطبع** **على** **الرحي** **والرحوي** **الذي** **شرفت** **بوره** **الارض** **السفلى** **شعر**  
**اسما** **بما** **ترا** **بني** **جول** **ازور** **ون** **روي** **وانها** **بما** **بم** **بدي**  
**حيثما** **اريد** **سني** **قل** **يراقى** **الارض** **فيكون** **لم** **تقرب** **تقربون**  
**بها** **والله** **كذ** **المرورة** **في** **آية** **المذكورة** **انما** **هو** **سب** **الكل** **المؤيد**  
**ازيادة** **النور** **في** **قلوب** **العقلاء** **لا** **سلوك** **الحب** **المورث**  
**لظهور** **الاعيان** **والانفا** **وام** **الانظر** **في** **الرحي** **وظهور** **الهيولى** **الى**  
**الوحش** **لا** **يخرج** **شيئا** **سوى** **النجرات** **والقبوات** **وحينئذ** **يقول**  
**شعر** **كقوله** **حدث** **اسم** **بما** **كورا** **كندم** **بم** **ومت** **بما** **بج**  
**ومن** **هذا** **الرحي** **العولوي** **تفيض** **النفوس** **والصور** **على** **الهيولى** **وبها**

كما قال  
 في قوله  
 بجزاها



وربما انما عتباري كذا العنصرات . وآية الماويات . وهو  
المعلم الشري القوي . والمجرب بالعلم . الوجي الى الانبياء . والهم  
للاولياء . والزوايا بالصاوة للمناجاة . وهو الروح الامين . المذنب  
في قول الملك الحق المبين . وهو رسول الكريم . المعصوم وخصاله يوم  
في قوله تعالى انما اتوا رسولك في ذمهم ذم العرش من . وظن  
ثم اتين . وهو جبرئيل على الغيا السرايين . النازل على قهر السماكين  
والمجرب . وكله سحري في عالمنا بما من الذوات والصفات . والا  
والمركبات . فيفيض عن هذا العنصر الاخير . باذن الحق العلي الخبير . وهو  
بالتحفة قلم الاول . المبدع لا يزال . والارواح من كمالها  
والكاتب التصوير الفائق على الارواح . ورسم الطبايع على مواد الاشباح  
اذ قلم الحق ليس من انبوبة ولا صلب . ولو لم يكن من خشب  
ذو ثوب . فيتحده صورنا في مواد النطف منقوشة . وتنفوسه يربط  
الاستحسان على بساط السجود المفرش . وكتب العنان للقبضة بسطة  
مروحة . وصحيفات عان من سجدته . ويعظم لوطه . فهو المودع باهر بارقة  
كلمت الصور في جواهر الاممات . المنظر لها في طبايع الاستقصات  
والمترجم ما يدور منها في نفوس الحيوان والنبات . فهم يوردون  
ولا علم لهم سمون . ولكل منهم جزء من عالم الملكوت . ويرتبط  
مستلهم من آثار الجبروت . بل في كل قطر من قطرات المطر . ومع كل

مياه البحار . ومع كل ورد من ورق الاشجار . ومع كل ساع من  
الصين والنفوس جز من الملكوت يدبره . ونضيب من الجبروت  
ليجده . فلو لم كانت الطيرة لظلمت على تغير الايام . وقمر  
الزمان . ومع كل قطرة من قطرات العيان . وفي كل خيرة ومكان  
كونا جديدة لا تغني نوعها ولا تبدي . وان ما منها يذوق الفساد . تكون  
مكنا ثمرة بلطف . وفي قوة صاورة . ولما تقدم في الوجود . كقوة مركبة  
الدولاب الذي يدور عن قوته محركا باليد . فمجان من مبدع  
ابعد الباعث ومصورها . وجعل من صنائع الصانع ونوره من قهار كرامته  
احسن الخالقين . الاله الموجودات ورب العالمين  
لا يدركه عالم الاثير . وان كان الكلى محفة بزعم القديرة . اذ  
هي مكرمة الذوات والصفات مرفوعة عن ارجاس العنصرات  
فيها كواكب طلوعه . وانوار لامعة . روحانيون بذواتهم الشريفة  
جسمانيون باجسامهم اللطيفة . لكل منهم جنود واعوان . وحيوة وعرفان  
مرادها منها النفس الكلية بقية عقلية . تبدو عن مشية الهية . وبنات  
ربانية . كيف ولو عريت الافلاك من الحياة . كان خيرة الاحياء في  
خيرة الموات . وواهب العقل مزين الارض المظلمة بالحيوان والنبات  
لا ملق بجنوده النجلى بالحيوة على الافلاك الدارات . والكواكب  
الباريات . وقد قال سنانا الاقدم . يجب ان يعتقد في السما



ما هو اشتيف والرمم والجرب كل العجب من يعجب عن هذا العجب  
 القويوم الجبار على نوح المستقيم ويقول في نفسه كيف يكون الا  
 اجبارنا طفة مطوية تحت العتمة ولا راء به لها ولا ذنب ولا شهوة  
 ولا غضب فهذا المسكين المذوق بالساكنين قيل سيف  
 الا انفاذ والعيارات يخرج سهام المباني والاشارات ما شابه  
 الخيرات الارضية الاذوات الروس والاذناب من الكتاب  
 والذباب ولم يتوهم نفسه الا بالهيكلي المشكل والكراب المنفصل  
 والقوى المكتشفة والآلات والاعضاء والادوات وطعم  
 انها غير واحدة في مفهوم الخي الذراك فتخرج من الطلاق الحيات  
 على الاضالك فتوكل في نفسه فكرا مشجعا وتامل فيها ما تفتق  
 لعلم ان نفسه العاقلة المعقولة حية قايمة بالاطراف في غير ذوات راسها  
 وذنب وشهوة وغضب وعلقه نبي قوله مع حمد الماني السها  
 كل في خلف سيجون بالواو والمنون وقوله الشمس والقمر راك  
 على سجدتين وكيف يكون الجسد ساجدا وطيبا ومجيبا  
 وما وقع في بعض خطب امير المؤمنين وسيد المرتدين عليه وعلى  
 اخيه اذ كفي صلوات المستبين من قوله ثم قمت ما بين السموات والارض  
 ففاز بهن اطوارا من ملكة فتمت سجود لا يكون وركوع لا يتيسر  
 وسجود لا يسارمون لا يفتخرون نوم العيون ولا قره الا

والغضبة

ح

ولا تخلة الشيطان يؤيدها ذكرناه ويؤمرنا قرنا فانفس الغضبة  
 على دور انما وحافظه اذما زما من زيارتها وخصانها منسجنا  
 من صورها ووزنها بالقدم ونحزها وقيدنا بزعم القديريه  
 الا فذاك كلما احيا رنا طقون وعشق اليون  
 وعجا وصالحون عفا فاشاد لا يحصون الله امرهم والغبون  
 ما يؤمرون وسيجون النسر والنار وهم لا يسامون لودام  
 تسولنا تروهم وام الاشراقات العقلية على ذاتهم وعدم تعظيم  
 عن طاعتها علمهم من الدواعي الشهوية والصوارف الغضبية فما  
 القاتم الى فتحهم من الكليات المدرية والاحكام الغضبية على  
 اني اقول اني ابي الى لغو سها العاشرة المشوقة من اشعة جلال الازل  
 واضوار كبريا جمال الاول والنوار اشارة اللطف والنعمة والار  
 غراب العاطفة والهداية ما يعوقها عن الانكسار الى ذاتها انفسية  
 فضلكا ودوامها من الامور النسبية واعتبر هذه الحالة من نفسك  
 مع شواغلك البدنية من الامور الانسية والدنية متجربة في غيبنا  
 نفسك وبعثت منها جلك ووزيت وجر فلك الى الا  
 بنور وجربك كيف تمت الى نور وجوده وفرحنا وسروراه وسيا  
 من نفسك سلك وبلكنة وتفتق حجابك وحلكت على منها من العتامة  
 السوية والراية الذوقية وتجد من ذلك لذة لا يشبهها لذة











الكواكب الفاسدة اذ ان الله عظم الاجرام الخوالد  
 فلهذا وعين الواجب المفضل الخيزر والما الخيزر المفضل على الشره مثال  
 القسم الاول علم العقل وعلم الافلاك اذ هما مبركان من الشره  
 والملك التنشيد من الضماد واولا قضا وفيها قضا  
 ومثال القسم الثاني علم الفضا والاركان وعرفه الملك والملك  
 وذلك انما يكون بحسب النفع في اشياء اخره لا يهمل خلق القوي والهدى  
 اذ لو لم يخلق خلق من الوجود وتفرزوا بالوجود وبقية كتم العلم  
 على المكثره وفنايس من تخير في مثال هذه الوقف لازمة في  
 الطب يع من مساومات حركات الافلاك الموجبة للباسية  
 والملك على سبيل اللزوم والاختيار وكون القاتع اليسا  
 من سكان عالم الاسرار فاذا في تركيز كثير من جليل شريكه ان  
 يسوع الملك من المعلوم العظيم مع ما علمت من ان هذا الشره  
 بالنسبة الى سيطر الارض خيره مع حصارها بالقياس الى حمار الدنيا  
 المتقوية المملوثة تحت علم الانوار والاصوار الاسير وفي حقيقة  
 الرحمن ولا نسبة الى جناب الكبرياء الباهر جبراً على الصيافة فقد  
 لاح ان الخيزر منى والشره منى فاذا من الصوره ذرة الشره في جبراشته  
 شمس عظيم الخيزر بل يزيد بهار وجهه جلاله ونسبه وكان  
 كاشفة السواد على صورة الملقح البفسارة يزيد بها حسا وعلاجه

واشياء

واشياء ومباحثه فيجان بكتب رب العزة عما يصفون من تصغير  
 عن الافلاك وتفرز عن تصور الامثال والاشكال وجعل جناب  
 الحق عن امثال في الخيال الجمال لا شئ من القوار  
 والموا والاختراع من ميو على علم الاضداد بها لمقت الخيزر  
 وقات المعصية خيزر اذ هي فاحته على حاشية الوجود تزلزل  
 في خلق فعال جليل لافاته والجزوه وكذا شركة لانجاس الحق  
 الجمانية وشبكة الاصطيا والنفوس الانسانية ولا شئ  
 من الصور الفاضية عليها من الوهاب الفصل واكد من القرب  
 تعلم الاجرام شبه كارس من يعيد مصفوه وليسف العكس ولكن  
 الباربي بالشره الذي محاذ المشال الاثوره ولو امكن على غير هذا  
 ايصال الجوده ما اخرجت هذه الفلكية من العلم الى الوجود  
 فلنفسه من هذه الفلكية يحصل دوام الخلود في النعية فواجب  
 الوجود باكرم والجزوه لو لم يكن بايجاد الفلك لما استمر العلم  
 على هذا النظام فسبحا كنهها ايها العظيم الجواد على التحقيق ما حسن  
 ما بهت السبل ودلت على الطريق فلو لم يكن جودك على هذا المثل  
 من الاحكام ما كان لا يتكلمت في الجمال والاكرام  
 القوا بل السطية والمواد فمقتضه في مراتب القوة والاشياء  
 والنفس الالهية والصوره متفاد في اللطافة والكبرياء متمزة



في القرب والبعد من الخلق الاكبر . والعامل بوساطة المواد وال  
حسب الصور والارواح . فالرحمة الالهية . والعناية الربانية . عطلت  
كل ذي منته . وانما نت على كل ذي قابل مستحق . كما شمس لفيض  
النور . على المقادير القابلات لا تار . بل بانجيل وتغير . ولا  
تصور وتغير . ثم لست في بار واحد موافق . البر المسجود . وحياة عباد  
الطهور . الذي لن يرح من اسكوب الفضل سائلا ما ياله . ومن  
منج البرود . العمل طائلا ما ياله . ففتحت الابواب السما . ببار منتم  
وتقرنا الارض موبنا في لقي المآ . اي بار الفاعل العلوية . وما الفاعل  
السفلية . لتولد انواع الصانع . واجبا بس البواع . فلو كانت  
لمادة البصل قوة قبول الزعفران . ولما صورة الذئب في احتمال  
الاقويان . لما ترك الواجب الاشراف والافضل . وما فتم  
عليها الذي والجنس . بل خالق القوى والقدرة . لتعطي نظام الوجود  
على افضل ما يمكن . وقدرة . فما تحسب عين الوجود الكرم . وبيد  
الوجود والقدرة . غاية . بل تصور غاية . وكيف صنع بالشي  
الترتيب الدير . من الذي سيبان عندهم القليل والكثير . ولا يبين  
في صدرك ان البصل لم يكن زعفرانا . والقصير من سيرانا  
والوهم عسل . واليصل من الظالم عالم عادل . والشتر خيرا  
والابلد خيرا . اذ لو كان كذلك لانظر السلطان المنفعة الكفن

والكريم

والكريم . له الميراث . الرجب . فانه انما تحقق شوق الاستعدادات  
وتبين تباين الصور والارواح في المراتب . فانما السعوات . لا  
الاستعدادات . فقامت افراد الانسان . في الشرف والفضل  
انما هو لا اختلاف القوايل والمرا . ودرجات القوة والاسبقا  
والفاعل الخ . والبر والمطلق . في شرب عن كل اثر . وما امره الا  
واحد كونه بالبر . مستجاب من تزه عن الفجر . وسجان من لا يحري  
من ملكة الايات . دارب الرحمة الالهية . وبسنة  
العبادة الربانية . ان لا يمنع امره ولا يحجب امره . الا شمس  
حجب الطباع . ولا يخل شي نافع في مصالح الانواع . بل مؤثر  
اعطى كل شئ خلقه فمضى . واعطى لكل شئ خلقه فلم يترك سدى .  
فما جرم نبي الانسان من المواد العنصرية . بالوسيط النورية .  
هي كل كلمة البنين . مستوية الاركان . على افضل انحاء  
واتم استواء . ليكون منازل الارواح البشرية . وحياتنا  
الحسنة والقدرة والتصور . وفيه في هذه السائل الالهية  
ومنا قدرتها . بعضها نيفد الى عالم الجبس كالمشاعر الخلية . وبعضها  
نيفد الى عالم المشكل كالمشارك الخفية . وجعل على كل عين  
بذرة الابواب . قوة تدرك النفس نوحا من الحقائق عند استعداها  
والتي تامل شطرا من العجيب في استعداها . وانفس ذواتها



باب شفا في العالم المملوك **وشرح من انفس البروت**  
 فاذا حصلت من هذه القوى الآلات **مبادي علومها من الاوائل**  
 اليبينيات **وربها تركيبات حتمية اورتمية وانتهت بالقياسات**  
 اقترانية هاستانية **اقترنت النظريات من الاوليات** و  
 استقلت من الحيات الى العنديات **مستغنية في انفعالها عن العظام**  
 في الامكان والحفظ **الحاصل من تعاضها بعلم السوفى** **بالمسماة**  
 بالميزان الذي يصير بقضا البراهين من زيفها **ويوزن برمتها**  
 الاولية من ميلها **وجرفها عن صير في العقل البهائم الى اصول**  
 الرأى ومنوع النقل **فاذا اجتمع ذلكا في العلم تعديها في**  
 العمل **وازاحت عن ذاتها امراض الرزائل والعلل** **فقد قامت**  
 صورتها القوابل **وشاكت العقول الاوائل في الاخطا** **تصلها**  
 والتجزؤ عن الاجسام والسفليات **ان الانسان** **لمشتم**  
 الى بسطة عقله **ونفسه وبدن** **انما نضه بنور الرباني**  
 سرسجاني **والطيفه ملكوتيه** **وشعلة لا هوويه** **وكلية زو**  
 وحسن رباني **وهو غير زما في ذلكا في كل الحروف المكتوب**  
 بالكاف والنون **والا بوالوار من مثال كنه يكون** **وهو**  
 فعل الذي خلفه بانه **واوجده بكماله** **وكلمته موجودة في مضمره**  
 مسطورة في ارضه وسماواته **بهياتها من انظارها الى اوقف الحق العيون**

ويعين الصراط المستقيم **فقد مل هذا الكتاب المعلوم والنظر**  
 الى هذا الصراط المبرور **بين الخير واليخيم** **الحكم تيم من نوم العفنة**  
 في مرتبة الدنيا **فخرج من ظلمات بحر السوفى** **وتنكثت من اسر الطبعية**  
 وقواتها **وترقا الى المحل القافر والمكان الظاهر** **بحيث لا ينجس النفس**  
 ولا يخن الى داس الجسد **واما بدنه فهو هذا الهيكل المركب تراكيب السفيه**  
 بها تعطف بحال الجنيات **وليعبر الى اعظيم الروحانيات** **حدهق**  
 بصيرة نوادك **وبهت سوياساوك** **الى هذه الزبا لم يوزو**  
 الرامكوزة **قبلا لم يظن من اصحاب الجهل المتوسمين بعلم الاصول**  
 للمترسمين تمهيد القواعد والاصول **ان الانسان يودها الهيكل**  
 المحسوب المنقوش **والبدن المشتمل المنقوش** **لا غير زما منهم ان**  
 ليس لله عالم آخر ورأه هذه الاجسام الدنية **وليس له حال غير هذه**  
 الدنيان والحيوانات العفنة **وكلمة القولين يرفع عن الصواب**  
 مستهدف السهام العقاب **بل الحقنة الوجود عالم آخر** **وفي خلفها**  
 واشتغالها التبين **الذي يرجع النفس ان يفس** **اذا طارت عن ابدانها**  
 والارواح **الادراك على تجمين مشهور** **مستهدف**  
 حسي والمستور نفسي **والحسي متى وعت فيه الازواء** **تفانف له**  
 الضعف والقادر **والنفس متى توارزت اعداده واعدادها** **تكاثر**  
 عدة العقل وعت دونه **وما فيها الا من سب ما كان بمنزلة دونه** **فانها**



فاطمى فلما مات ثرا والنفسي مستيار باهرا لان احد سمانه الصور  
 المجرودة والآخر سمانه الاجسام المكلمة المفردة ككل النفس الصالحا  
 بالقدس وانما شأبهية الوجود الفاضلية عن المبدأ المعبود فكل ما كان  
 تابعاً للوحي كان يجب شرح النفس من على امثال حتى النفس  
 الفعالة وتخلص من التغير والزال اذ بانفسها من السويدي  
 يصير من المكافاة ناجيا وتصل دار الموت والبارئنا وسى الال  
 فان لم يكن في السويدي مجبور الا اننا من عشق توابعها كرس  
 فاذا فارقت منها وفازت بالخلص الصلت بسعادة الصور  
 وهي كملت من الجسم بالبعد بعيدة من السويدي والقدرة فالت  
 العوز بالسعادة المؤبد باذن رب الصور المجرودة فالصالحا العالم  
 الروحاني والمطهر النوراني من اعز المطالب واعظم واشرف  
 المكرب بافهم من جهة ان عالم المعاد لانه مستطاب المسبلاوه اليه  
 الرجعي فوسنا الطهيرات وحقون الزاهرات كافي **الكاتب**  
 العزيزه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح فان الطبقات  
 للطين والطيون للطيب والافس الخبيث المعنوسه في بحر الطبيعة  
 رؤسها مسكوسه اعين مطوسه ارواحها مجوسه حيث عشت  
 اشباحها مكبوسه انما فالت الجنيات الخبيثين والميتون  
 للجنيات النفس الالسانية والروح من الصالحا  
 الالابن

وايضا يخلص والفعال والطين للصيف والعزورة والهي الربانية  
 لا يتخون الظلمة ما لك ورده كخرت عند جوبه الزه والاعطية والاشه  
 وانبعث منه الدواعي والاهوييه لكن اذ احمده رب انفسنا  
 وعلينا الاشياء سحرية وتفضيلا واختار الجسد عن الشهوة والغيب  
 وقهر تشوئتها بالفضل المنذب كان التي تعيم الابد شيئا اذ اخلني  
 عذوقه والي عالم السدائشيا اذ احصل عن الماداة افترقة  
 فلا تبال انت بالموت فانك لا تموت ولا تفي كما قال حكمت للبقا  
 بل تخلص من جارك لكي توارثك بل الذي يرحمك انك كالتجربة  
 بعدك واحم لك المحفوفة من عندك فاطمى وافرح وقد قال  
 سبحا المحفوفين وملك المنقبون هوان على نفسك سكرانة وغزارة  
 بصور القار بكت ومرضاة حقا اوزار تفضك وعطير اناناه وشم اناك  
 وسر سير اناناه والاقنوي في مكان بحق وفيه عامر عيني ونعمنا  
 قبل شعرا تاجه زجان مستندة انديشي تاكي زجهان بركندانه  
 ايجاز تووان سده سمان كالديت يك مغربكوبو مباشر جنانه  
 النفس وان كانت شدة بده التوجه الي الطبيعة و  
 اوزارها كثيرة القلوش الي الماداة واقتارها الا انها سيمان  
 عالم نوراني وكوهرها من محل روحاني هو دار الوجود والشمعين  
 الخيرة والوجود المجرود عن مجازة المعاد وملازمة العباده هي كجوبها



شديدة الشدة والعمق المحل المتعاد الذي يتحقق بالمعروف  
 انقش عن غير علم المملكات وارتفع عن سبب سموم المملكات  
 من المملكات اصحبت زايرة بعد الجهد البدن غير دائره بطول  
 الزمن مرتقيه من جهوط الاستباحه الى شرف الارواح **وهي**  
 من حقيق السهلين الى اوج العوالم العلويين ففطرت بالقصود  
 ووصلت الى حضرة المعجود وعانيت الجبال الاحمره وفازت بآثار  
 السعدية وقد ليك في بقايا النفس الانسانية من ممر الخلود  
 في هذه الخربة القدره ويرجع اليها في هذه المدة المكدره **يطبع**  
 في خطها **ولا** يقع الا بجاهها **تعد** من آمن آفة كائس  
 الكفار من اصحاب القبور **فلم** يذوقون الا قاته وكيرمون العبود  
 كقاريل تجوز العاجه وشده **ذندرون** الآخرة **سب**  
 فالاعين ان ظره **والوجه** انضره **شع** عيون من طين **بلا**  
 كمن جفوننا ذهب سبك **على** قصب الزبرجد عيات **بان**  
 الله ليس لشرائك **رمنوا** بالحيوة الدنيا والظنوا بها **واحبها**  
 لينا ونهار في طينها **مع** علمهم بانهم كبير كون عدا **احب**  
 الانسان ان يترك سدى **لنوا** قول الله تم حكايه عن العابر  
 الدائر من اصحاب الجحيم **لم** تركوا من جنات **عجون** وزرور  
 ومقام كريم **النفس** الانانية لها توى **ومشاه** **ومها** يسر

مدارك

مدارك بواطن ونواهم ويرشدك الى اخف المشرق ابن طرية  
 في مدارك الصور الخفية **وعزك** المعاني الخفية **كما** هو مشهور في الكتب  
 مسطوره **اخف** الحسوس في الصور والمعاني **في** العالم السويلا في  
 والالزم تعطيل شئ في سوق الطيرة **وك** **وه** **لكن** ذلك معلوم  
 فوه **فان** الجواد الذي اعطى كل شئ خلقه **كما** لا يتقبل شئ  
 عن مبيته **لان** ذاته منبع الخير والرحمة **والفيض** النور **ويش**  
 يشج بافانته الذرات المدايره في صور الشمس **من** يكون من الشمس  
 ورغيف القمر **اقوام** شور نوره **والما** راكبر في مهبلك  
 شعاعه **من** بحر مسجوره **فكذ** لك لا يذربا لا عطاء **والان** فاده **والا**  
**والاجاوه** **فان** المبتدئين كانوا اخوان الشياطين **بل**  
 بالكرم فامتانه بالفضل **انما** هو بالقسط والعدل  
 مواضع جميع الحواس **يجب** ان يكون ناطقه في الراس **او** موضعها  
 من البدن **موضع** قلبانية **على** قاعه عالية **وحراس** الصلابة **يجب**  
 يكون مشرفة عليها للعيادة والاطلاع **كما** قالت الحكماء **الراس**  
 صومعة الحواس **الامل** المنجي المبثوث في حمة البدن **المعز** لانه  
 والجميع كحكمة حليمة **خفية** على بصائر كريمة **حامل** جميع  
 النفس الانسانية **وخلقت** على الروح النجاري الحيواني **المنبئة**  
 عن مرقه الاخطا واطاعتها **انبث**ت الاعضاء من كبر الاخطا







على الاصباح **•** من غير ان يقصص من الواجب **•** وأما  
تصوير كجذب استعمال النبال **•** المستعد لقبول صورة النبل  
الشبيهة بعقل الفاعل **•** فتصور بجذبت التاب قليلة النقطه  
بواسطة زيت الروح الحيوانية التي كذا في لحيه ولحم مية بالقبول  
النفس الإنسانية التي شواطئ من نيران ملكوتية **•** من واهبها  
الذي هو نور الأتوار الماهوتية **•** وبها الله من الحكمة المعرفه  
من قدور راسيات **•** وبهلال من بدور راسيات **•** فيجذب  
ويرويك **•** وسيرك ويقويك **•** وفيك عن الاطبات **•**  
المذكورة في شرحها في المبوطات **•** فالعلم يتقسم  
الى عالمين **•** ويدور على قطبين هما عشر الأقطاب **•** احداهما القطب  
الجنوبي الذي يراى في المملوكات الفاضل من المبعج الى الذي  
لا يموت **•** واصحابها الصالحين في سائر مهنه **•** وطلع منقوده  
والآخر القطب الشمالي الذي يراى في ذوات الاحياء **•**  
على المادة والنسبتعداد **•** واصحابها الصالحات الشمال **•** ينالهم  
في المال **•** ونماته العاقبة وسود الحلال **•** والآخر ان ينال الصلابة  
والوبال **•** في ستم سموم وحميم **•** وقل من يحوم **•** والى كمال العالمين  
ومجموع القطبين **•** اشبه بقوله المبعج الخالق ما عندكم نيف  
وما عند الله باق **•** وكل من العالمين مشرق بار منه صحيح **•**

منزبر

ومغرب يتي اليه ناره **•** فاما مشرق عالم الروحانيات فهو الموجود **•**  
وعدا العليل **•** عو سبطا زه **•** وبهر ربان **•** اذن من شمس عطية  
النسج عود عشق العوديات **•** واستبان شفق الوجود منتشر في  
ايوة الموديات **•** ومن نذكر كبرياء الفلق بحرفي حب للنسيات  
واستار نور سراج المود من همة الالبيات **•** فسبحان محلق  
الاصباح **•** ورب صباح الارواح **•** بنور الوجود **•** وانما منه المبود **•**  
واما مغرب غيب في ملك الأتوار السارية **•** وهو النفس الناطقة  
الشرية **•** واما مشرق عالم النسيات **•** فمن حيث يكلف ملك الأتوار  
وتحجم **•** وسكدره تحجم **•** وهو السمار الاولي **•** وسپرده المنبي **•**  
لكونه نهاية عالم الارواح **•** وديارة علم الاشباح **•** واما مغرب  
الكنف اجسام الهادية **•** والدر اجرام النيرة **•** فسبحان رب المشفق  
ورب المغربين **•** ثم لا يزال المشرق هذه الاسطوانات والاركان  
الى ان يتهيأ اخلاص المرسلين الانسان **•** ولا يزال يترقى ويتجدد  
وتتقوى ويرود **•** حتى يتهيأ بروح التي هي جسم لطيف **•** فيبعث من  
العطب في الايام من التجويف **•** وهي تسار جرم العاكس في صفات **•**  
وفوره وسية **•** وبجده عن القفاد **•** المنش رلفاد **•** فيصير  
مرآة للنفس الناطقة بهما يدرك الوجود كله على هيئة **•** وصوره  
ورقته كليا **•** وجزئيا **•** اما كلبه رفق ذواتها العلية **•** واما جزئيا



ففي تلك المارة الجيرة فاذا في الانسان شي كالملاك وشي  
كالملاك فمن حيث اعتداج وجه وعدم الاعتداج فقد شارب  
الشراة انما كمن او كمن ومن حيث مغارة سمورة القوا بل  
يشاكل العدل الا واصل فانظر الى ايقان حكمه المبرج كيف بار بار  
من الارشرف فالاشرف حتى انتم بالاجسام وانتم بالاشرف فالاشرف  
حتى انتهى الى الارض في الانعام ثم تسبح فانه انهي للاصلاح  
بتدبيره بعبادته وعكس ترتيب الاول من الاخر فالاشرف  
الى النفس فالنفس حتى يبلغ بالارواح كالملاك والنفوس  
حتى كالملاك الى ان وصل الى اخر عالم الرسل وبداي السبل  
التي تشبه السبل الاول وانتهى سجدته هو المبدأ والمآل في التبارك  
والرجوع مع الراجعين في صحبتك والذاهبين الي منامتك وعالم  
من افانك فليس كمنهم ان لا يحصل كمنهم مال ولا حمال  
ولا يرضون بما يربوهم من مال ولا كمال واعلم ان اخوان البراهمة  
الاسيرة واوابا المجلوة حصار الحنونة اذا التفتك تعلقك  
واذا غبت عنهم سلقوك من اناك منكم كمن عليك ربيها واذا  
خرجت عنك كان عليك حطبا اهل فائق ونهية واصحاب عمل  
لا تقتر باجتماعهم عليك واحشادهم عليك لكيف فاغفر عنهم العالم  
والحال بل الجاد والمحال وان يتخذوك سبلا الى اوطارهم و

ومارافى عمل انعامهم واوزارهم ان تقترت في فرض من انعامهم كما  
اشدا عوان عليك ويرون تردوم اليك حقا واجبالا عليك  
ويوتقون منك ان تبدل غشك وديك لهم فعدوى عهدوم و  
شقر قريتهم وخصمك خليلهم وتنهض لهم سفيا وقد كنت قصبا  
وتكون لهم باحسبا بعد ان كنت متوعا ريبا ولذلك  
قبيل اعتراف الهامة مودة ودهوق الحق وكلام صدق فانما زير  
المدرسين في زماننا كانوا في ريق دايم وحق لازم ومرة شقيقة  
ممن يردوا اليه فكانا يهدي تحفة الجليلية ويطيحت واجبا عليه و  
ربما لا يتخلف اليه في الادواره عالم يتفضل برزق له على الادواره ثم  
المدرسين المسكين والمولى الضيف الضيف الذين اجروا عن انبياء  
بذلك من فالد لا يزال يردوا الى ابواب الساطنين والى ابي الساطنين  
الذي انشأه اذ لم يزل المهين حتى تكسب له بعد الارام القمام على بعض  
وجوه السمات بحال جرم ثم يتقنه مقاسبة القصة على الاحباب  
والموتون على الطلاب ان سوي بينهم ستم المبرزون والسودا  
المسح والحب اذ والنظم والظلال والقصور عن ذلك مصدق  
والقصور عن القيام في سعادته المحقوق بالعدل وان خاوت منهم  
سبلة الشهارة بآسة جدا وثاروا عليه ثوران الاسباب  
والاساود فزال في محاسنهم في الدنيا وفي مظالم ما تجده وتقره



في العشب **ج** والجب ان مع البعير كلكه والار حبه **ج** تسمى لغة العشرة  
 وقد قيل بحبل الزور ان في نفي مبريد وجه الله وقد يبع **ج**  
 رسول الله **ج** وما شرع علم دين الله **ج** والقائم بكيفه يطلب العلم من  
 وعلمه لمن يتكلم في شيطان **ج** وسحره لا يحول السلطان **ج** فهو ياد  
 له ان من في الزمان لا سبب له الا كثره امثال او كثره القوم  
 المحبين للمجدين من غيرهم الا وان الذين ياكلون ما يحرون من الخيال  
 وقد ينون عفت يد العوام باستجرامهم على المعمر اقلار بهم وادقها  
 لها رهم ففقدوا الله من غرور والهم فانه الاراد ليس له دواء  
 قد استرقت الشمس اللاهوت على سطوح الاكل  
 فباب من آب الى عالم الزوار **ج** فانه الكوف في ظلمات الاجسام  
 وعبادو البياض كمال صنفهم **ج** فملوا اخوان الحقيقة لتوجه الى  
 الباب الاكبر **ج** والاقبال في الكثرة الى الجنب الازور **ج** فباب  
 ما حشر طلبة **ج** وجنب ما خاب آية **ج** فنام على ذات طهرت  
 رجب السوي في ظلمة الجهالة **ج** وحلقت من عنق الطيرة وصلات  
 الا ونام والنيالات **ج** فرب من مبادها لقطع مسالك الناس  
 وتجلي لها قديس اللاهوت **ج** ساحت في قضية المكسوت  
 وانظرت في نفسها ففقدت الجبروت **ج** ادركت المعهوم الذي  
 وعلت المشر الذي هو آت **ج** كانت تفرار مكتوب اسرار الغد

من ثوان

14

من عنوان الريح **ج** وتطقت ثار الغيب من حسن ان الريح **ج** تربي  
 موعود الله نازها **ج** ومكنون نازها **ج** تخلت من قبال الاشباح **ج** و  
 فرحت وراحت نجمة الارواح **ج** تركت القود العشرة اللب **ج**  
 تجتبه لصحبة العقول العشرة الكرام **ج** وهم خلاصة الوجود المحبوبون  
 الى المعبود **ج** فيها واهب الجوده **ج** وعجبي الاصوات **ج** وتجري الانكسار  
 وما كالت الاعلاك **ج** خلفت عن الدائرات البديات **ج** والتمتع  
 بلزاهرات البديات **ج** افتتح عار كاست بشفك  
 الشريعة القوية **ج** فان الجاهدين بها في معزل عن دار السلامة  
 ومصون الكرامة **ج** واحق ما وجهت له من كمال المستوية **ج** فان  
 المعرضين عنها في حرة ونماته **ج** الا انهم عن ربحهم يومئذ ينجون **ج** و  
 قدر ان على قلوبهم كما نواكسون **ج** وذلك لتركهم جهالاتهم وكثرة  
 غفلاتهم **ج** وردارة اخلاقها واحسانها **ج** وسور ملكاتها واحسانها **ج**  
 حل عليها غيب الجبار **ج** وطردوا الى عالم البوار **ج** ردت الى ان  
 السافلين **ج** وحرمت عليها حبة العالمين **ج** عيب ارض من مشادة  
 الازوار **ج** فمارع سماع اصوات الازوار **ج** رقدوا حراقة الغفلات  
 مجموع جماع الجهالات **ج** عواشق غواصق اليبس **ج** سالكات  
 مسالك الجاهلية الاولى **ج** وانما استندوا لقب الاجساد و  
 لما ذهلوا عن طيب القوس وعابوا **ج** ولهم ما قال في العارسية







الارواح وفتى العوام **فتح** جبين كل ذلك جانبا عن ابواب كماله  
 اخذوه وزوايده وفضوله **فارجع** الى راس الامر وهو التدبير  
 في كلام الله وسنة رسوله **مستعد** اليها قلب فارغ ونظرة صافية  
 متراعلما بقرحة عن نقوش افاد من المبدء عين خالية **تسبقك** من  
 كل صوب اشخاص المتعلقين في احوالها **يسير** يتلو كذا بالترتيب  
 والاشيا **يسير** ويكون ذلك قوة عين اخفية عن ان **يسير**  
 بمجرد الكلمات المنزخزة **والعبارات** المنزنية التي يحصل بها تعلم  
 التعليم لا يمكن الوصول الى العلم الحكيم **من** بل يعنى التحقق  
 الابصار والاولياء **وسلوك** طريق النصارى والبنار **فالسليم** على  
 صورته **نقية** مخلقة للبارى بمودة خفية **لا تصح**  
 اتفاسك انفسه **في** استيفار اللذات الخسيسة **ولدت** على  
 فلابودك البواك **وحلفت** واضح العزة فلا يردك البواك  
 جليت خريفا فلا تجس **وانزلك** ظهور افلا تتجسس ان الله عندك  
 وسواك فلا تحرف **وتورك** وصفاك فلا تكلف **حب**  
 نفسك عن مسافات الامور **ولا تلتفت** الى الاما في قوم الغرور  
 فان قد ثبت لكل امر فزت **وفي** كل طرفة موت **الكتب**  
 ممة عليية **واقصص** نفا آية **لا تتخرج** بالذنيات **ولا تفتد**  
 لخصيات **استكف** عن الدنيا بما فيها **وانزلك** لا يابها

بينها **لا تفتن** بكتب جملتها **ولا تصدق** الى جميع ثمارها **والكلمات**  
 بل تفر نظرك عن تصور الكلمات **وجرد** عنك على تحريك العصبية  
 حتى تصلى الى حيث يكون تسليك **وتعد** ليك غاية انك **واغظم**  
 لذة تجر من نفسك **فتعد** ذلك تارنفس من الغدا اليها في  
 ولا يخرج من عليه **وليت** اتق الى الرزق السامى الروحاني **فتسير**  
 في روضة المملوك **حيث** تصير حيث لا يموت **فطوبى** لعموم  
 لا يعرفون فرق قسمة سعاده **ولا يريد** سوى اعادة ارادة **ولا**  
 يكدرهون بغيب ارجاء جزية **وخوف** حريم **منع** عشق وعين سيم  
 فترى العاقل يجتهد على القيام الابد **عشق** الواحد الفرد الصمد **فاذا**  
**وتم** عشق مولاه **كيف** تأسف نمة الى عشق من سواه **فسيحان**  
 من اذاق طوبى العارفين من لذة الخلد **وملاوة** الميثاق **ان**  
**قلوبهم** عن فكر الحبان **والانفات** الى الخور الحسان  
 انه الجوارح عن الكسل **والنفس** عن الملل **والعقل** عن الزلل **و**  
 الروح عن الامل **وليان** الاجل **والسرور** زويرة العمل **حتى** تنجو  
 عن النقصان **والنفس** **وتقرب** الى الله عز وجل  
 في سخر قابل جميع النساء **العقلية** **والنفسية** **مبتهج** العوام  
 الروحانية والحسية **لذا** قابلية التلبس **والوصول** الى شئ من  
 الاقوال القويمية **والانوار** الالهوتية **وجامعة** الانصاف بكل



مريم من الرجات البدنية والملكات النورية فان ساعدت سعة  
 الازلية وبما عداه السعادة الجدية وصاوتها اسباب الملائكة وال  
 الى الدرجات وما ساد في موجبات الشدة والاختلاف في الدر  
 فاشرت في الدعوة بالآيات والارباب والتكليف بالطاعات  
 والتهديب وتوتير روحها بقدها واشهرتها الرخامية وهي  
 والعبادة والمعرفة الزيادة وتحت عن سمومها الملوك المردية  
 الكثرة والجملة والمعصية والصفانة واستعدت لاقبال انوار الرب  
 من سادات الجبال واستغنت اشجار القدس من سجات الجبال  
 صارت مشغقة بالاشعة الربانية مستقيمة بالانوار الزمانية  
 فانكحت على حكمة بيزنوم مسكر قواد الانوار الواردة عليه عن  
 فصارت القوى له في جميع ايامه وزواجره طاعات وسلك  
 سبيل الحق مشجات بل كانت له عاينات فاولئك يبد  
 شيتم حسات وان عاده عن ذلك ما عجز في سجن من تراحم  
 صفات سبعة وتراكم دواع شهوة ونفسية مانجره ناجر عما  
 بية ويدهاه لغلبة صفات نوره وحواد وما حده كما ومن مشتهه  
 وقتاه فاشتهه الكثرة حواه فاضحه وما يدهاه فيدهاه حواه  
 بنوداه فاولئك هم الاشقياء المرودون المقيدون بسلك  
 والاعمال الجيوبون عن مشادة الانوار المشابهة في القرآن

فيهمون  
 نفوذهم من النور  
 انوار الاحسان

كما بان ان على قلوبهم كانوا كالمكبوتين . وفيهم من منهم من  
 طوبى لهم سلكوا سبيل الرضا وجابوا .  
 وعمود الحق فاجابوا . اسيت لهم الا انهم طابوا . وصليت عليهم  
 قائم لضبط لواب . وصفا طابع الصمت على خزائن السموات . وسروا  
 بالجوهر جابر شياطين السموات . قروا صحيفة الطيب .  
 فاستعدوا امرارة الميزان للدين . واستمالوا خشوع المصطفى .  
 البهامة من دار الجسد . عبروا جوار الهي . حتى تزلوا بفناء العلم  
 والمقوى . ناموا احيا نامة لواب احيا . عاشوا امعاء قوا احيا .  
 اجساد ارضية يقبض سماوية . واشتبايح قوشية . بارفاح عرسية  
 كائنين بالخيال . بانين بقلوبهم عن اوطان الدنيا . لا راد لهم  
 العرش تطرف . واعلم بهم من خزائن البر اسعاف . نفوسهم في  
 الخفة سياره . وارواهم في نصف القرب طياره . يقول  
 اليه من هم فقد واذا فقدوا . ولكن سمع احوالهم فلم يركوا . وعلمهم  
 فلم يركوا . صرخوا وكرهوا الى اقدار العلوم والخيرات . وجدوا في القيا  
 بالاطاعات . والتضرع في الخفوات . واجتهدوا على تصفية القلوب  
 تهذيب الاخلاق . وانفعلوا عما توجب اليه اهل الآفاق . وتكلموا  
 على اهل الصفة . كملت العاقل على الصبيان . اذا اشتغلوا  
 بالصبيان . حتى تجرورت صورهم عن صلوات العالم اذني . وظهرت



وطهرت النفس عن حبس الطبيعة ودرس السجوي صفاء والي الوطن  
الاصلي ووصلوا الى الموقف الشرح العلي فاذا اخلصوا الى معرفت  
السرور ومقر النور عن عالم الزور والعزور وجباب الدهور  
امشروا باروحانية والحق ابا قها وسات الزاكيات  
فكفوا عن عشاير خبيثة بالترجيب والتكريم وبناسم حساب الله  
بالخير والسبيل يحتمل فيها سلام تجرد عن مشرد للواد وافت  
الاجسام فهايت ارواحهم في الملكوت وكشف لها حجب  
فخضوا في بحر اليقين وتزهر في زهر رياض المقربين فصاروا  
من انوار جمال الاول وجماله وبقوا حيارى من فرط حسنة وكلام  
فاصبحوا في جمال الذات كالمعين وامتوا بحق العباد والذات كالمعين  
فاخاضوا ما شربوا جرة للعطاش الطالبيين والاشواقا  
لمعة الصقوب السالكين فنجي من شبيبة جرة وتوزق  
من وجد من معة فخلقوا بما نظفوا نظا وشهدوا اظهور ما ظهر واب  
صحو او سكره جزاسم الله عن اخر الخب آراءه رضي الله عن  
وتعمم يوم الاحد قد اكرت طائفة من المسكين  
محبية الله وولاية التي تبا لعلها الراستين والابال المقربين  
قائلين بسبل الخير ان امثال الاداءه لما تعرق في انما هم القوا  
انما تسع مشاوخيا لا لا تصنع صور او اشكال ولم يحسبوا

القوم قد بلغوا في رب الذوق والايان الى اتم المحوسب وجابوا  
من فرط الشوق والوجدان بالارواح والنفس بل طهرت لهم في عالم  
الشهادة لا يهدون من الحق الى حجب ومفهوم الوجود ولا يسطرون في  
حريم المشهود المحب في غي الغيب المكشف لارواح عاريب  
فلكمال جمال لا يدرك بالحواس ولا يقبض بالانظر والقياس الكرم اللطف  
اسبابا باشراف الخبير في ارجائها وشوق ارواحها في شهودها  
بفضائها حتى تحيرت في حجاب وحجاب طاشت ودوت عند  
تجليات حسنة طاشت فكم المشهود عليها في الوجود والزمان  
بين الاله هو الواحد القهار من لم يحسب لغيره  
من الحق سبحانه وتعالى عن كذبه وحده لم يبد على النخلص من ضغانت  
نفسه ولم يحسب من المعرفه ساءه والاطلاع على الملكوت وبكلى  
منصاته ووالفرقة والبروت ما حصل لمن حبه الحق القديم الذي  
لا يموت فواوب الله عز وجل لا يقاس بركب ولا يحذر عمل  
فليس السالك الطالب كالمجرب المطلب ولا المضي المحب  
كالمطمع المحبوب كمن بين الاجسام والحق العافية وبين انانية و  
قد فادته التي منها في العطار والضيبي فقال غزمن قائل الله  
يحيي من يشاء ويهدي الى من يشاء لما فاخر التي سبحان  
بالعظيم الذي بالهم الله عنهم فبقوا بما سمع ودلوك جبال

س



وتلقى بنار يوم يوم ثم بنا بنا نيا على وانتم فظهر صم من الدنيا  
 وصفا من الكدر وجلا من جسد الجارة نور فصرف في المص  
 في الملك والمكوت عالم الغيب والجزوت فحكم بلبانهم ما  
 ونحت رة ويفعل على ما يريد من الالفعال والاشارة فيسطن  
 من الطالب اذا جازوا من ولعنا يمكن ان يتبدل في شدة  
 ويرى في سوية فيض عن الصفات الالانية ويظهر في الغوت الالانية  
 وعن ذلك تفرق ما كان غائبا في الازل وبقه ما كان يت  
 لم نزل ويعرف ان الذي كان منه غيرا ما كان الالانما وجلا  
 والنو جال لم يكن الاعتب او متلا والموجود ما كان الاحتم  
 في عدم في نظره الالكوان وبقى الملك الالان فاولك في الالانية  
 عب والرحمن وغيرهم عبدا الموي والهوان وقد بلغ الرحمن  
 عباده بما فهمتم الى اسم الربيع فنا لوار الشرف المنج كما قيل  
 في وصف حالهم نيا برعن مقالهم كفي شرفا في مصاف الهم  
 وان في كبر اوسى وانسى وانعرف اذا بلوك الارض فوم شرفاه في  
 شرف منكم اجوا اشرف المبركة راجوا جباريا  
 ظاهرة الالانية خفية المية ومن اعان وان سيقور حقايق الالانية  
 بتوفيات موصلة اليها من الكمار لا يحجز من فخر مجال ان لا  
 يتكلم في تعريف الامور الذوقية وان لم يكن ما ذكره من المصنف

الذرية والرسية لعلمية تحقيق الحقايق على نفسه وعلم الطالب اعلم  
 عن عند وحدسه فخرها بعضهم بانها اهنج بقور حرفة الذات  
 تعريف ما يزعم الحية في بعض الاوقات وعرفها الطبيب بانها  
 وسواسي هو اني فيبعث عن خاطر ردي سوداوي وهو ما صالح  
 لويعد تعريف بعض آحاده دون سائر افراده وقال بعض  
 اهل الذوق ان الحية سرمدية وعناية اذلية وقال بعضهم  
 سيرة الله اودع قلوب الموقنين وانض على ارواحهم  
 والقول ان اشارة الى الحية الالانية المفاضة على خراسان  
 كعب العنانية الالانية وما نسخ على خاطرها الضيق وان  
 المن الحية وان كانت معنى واحدا ومعناها فاداء لكنها تختلف بحسب  
 موصوفاتها وتفرق من جهة متعلقاتها فترسم لذلك برسوم مختلفة  
 مفرقة وتعريف متعددة غير متفقة فانما الالانية في عبارة  
 عن حقيقة واجبية وذات الية اذا تعلقت بشي مما سواه  
 توجب اصطفاه وتقصي اشارة الى غيره والصلب الى كل نفسه  
 وسيرة واما الكونية في ان تعاقبت بحال من الالات وكل  
 من الكالات في عبارة عما هو مبداء كمال وباعت لصغير  
 وبهذا التعريف شمل الحية كل ما في كثرة وتقصيل وقوة وتكبير لهذا  
 حكموا البرهان الحية في جميع الموجودات وشملوا الحاطية المهيبة



وان لم يتبين ذلك ففي عبادة من ضرر حاشي في معنى الحب في محبوب  
وفيقه الطالب في مطلوبه الخبزا بالاطمئنان كما له وانها جارية  
جماله ولكونها اذ وقار وحنانيا ومعنى شهودها وجدانيا كما  
يكون المدرك اللفظ اجلي يكون اذ اراد اتم واعلي في مكانها  
لا يكون الا لا كل المكنات وسيد الكائنات وهو بيت  
علي وآله الصلوة والسلام من المفضل المصام بل كانا وما  
لا يكون الا طبع الانسانية والحق في كمالها وفي غيره آثارها  
من كبر وجوده ودرجاته ناله من سحاب وجوده التي  
على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا من كورا ومضت عليه  
من الزمان ما كان مغفورا مشهورا وهذه الدعوى غيبة عن البرهان  
بل مشاهدة بالتحسين فان اليد المخلوق من النطفة الكائنة  
من الطين اللازب المحرر بعد القدرة في اربعين والعين الصالحة  
المستون التي حرت على طينها عصر وسنون كيف يكون  
قدما غير سبوت برهان تخلق على الجود والقدرة ثم بعد ذلك  
الايام والشهور وكرور الاعوام والدورة خلق من لطف الخالق  
حاشي على اوسط مزاج بين برودة الارض ورطوبة الهوائين  
وحارة النار وبرودة الماء بل بين برودة المحادن ورطوبة  
وحارة الحيوان وبرودة اثارها من الكائنات وهذا

تمت

سبحي قديما وتسمية في القرآن في قوله يا ايها الانبياء ان  
برك الكبريم الذي خلقت جناتك فمناك فخلقت في ابي صورة ما  
وصف هو تعالى في قوله هذه الآيات لعقبتين من سبعين لعقبتين  
الانبياء اشعار بان باقين الضمير مما المتخصصات خلقة  
من العنبر والاركان ولولا الربوبية والكرم ما وجد نوع حتى اذ  
ثم افان عليه انوار الخوايس فاشعل اشعل لا تويا والتهب زيتها  
في قلوبها النما بالوزن فلما انقضت البعثة وقوت سريرة رايها  
لشعق نيلها كمالها قباها مسدولة جلبابها لاص سبها  
مسدودة دائرة كوسها ناكسة رؤسها امثال الطاسات  
واشبه الكاسات المشبية فخير وانشد ما يمدون كسبهم  
اساس جويته رخصه موراثا طرس اسكاه ناز منزل  
اميد به اسيس كركشة وحشم سبتر جردن كما خراسان ناز رايها  
في هذه النطفة مشعب ماء وما البصر في هذا اليرد يارا احدا سوي  
سبح كعب امثال كواكب اتراب جايه بين هذه الخلق  
نازه بالثبات والتدريس وطورا بالمتابعة والاحترام فجلس  
وتوحش ثم انشد ما لبعثكم وكلمت بانه ازور تصفقا  
نازودي جازي بازيح كسيمي برفع وجوده رفيع بصندوق  
مليك بانه فاحال الكائنات الى الدهر والطفة التي هي اسيس



الصنعة وتقرن على الاجسام والطباع وما تعدي الى الفاعل عالم  
الابواب بل المزالغ المذمومة وحجج البرهان المقدرة فتعد الملك  
سواء **سواء** فلهذا عبد الطاعت وسواء وتوهم صفة نوره  
فانتهى ووده ووده وسكنا او سلخ الدهرية الذين انزلنا عن  
الملة من جملة البرية وما تزين براسل الاسلام بزيه فلهذا  
بصيرة قلبية وتامل ما كلفنا نحن ان نوره المغيرات الجارية  
على الكائنات لا يكون الا من كون **لا يكون الا من كون** ولا يكون الا من كون  
غير مستكون **فمخر على عيوبه** واعرف بظنونه فاستغفر  
وتاب واقر واناب **وتيقن علم بالعباد الالهي والمقيم التاليم**  
لكن تخر في حال العباد واضطرب فكره في حال العباد بل مخرج بغيره  
حيث دري ان الانسان مستكون من امشراج ومزاج **ساحصة تهيمن**  
الاركان فنهى لاجري له عايدة **فاذ ليس له واخيره عايدة** ففهم  
بانها ذات مات **وسعادة مما قد فات** كما حكي الله عزما  
الاحيونا الدنيا **تموت ويحيى** مثل العشب والبرقي **فبصير**  
عش **احوي** واية فايد له في الابداه حتى يخالده في الابداه  
تراودون من نبوه وكرودون **راسود** وزرودون من جاه وجهش **فنفوه**  
وزيب كخي نبروكوشم **تسود** كما ورون وبرون من ازهره **فوفوه**  
فلهذا السبب انكره النبوة المنذرة بالعبث وفوايد **واصر صرحا**

على منع تشويده **وفيه طرايقا** اصل الهند والبراهمة **وعلمها جرت**  
الصنعة المذكورة في كتاب الله في مواضع جملة **عبد والكواكب**  
وجعلوا الى المنحى **سبيل** **وياد** **وسيل** **قالوا العباد الله بشرا**  
رسولاه **فصر صرا صرا** ونهاية انكارهم **واسكنوا** **فمكت**  
المقالة **على ان الدنيا ليس بالرسالة** **لا تشارك افراده في الحقيقة**  
والهوية **فيتحصل** **واحد دون** **انها بخاصية النبوة** **فوه عايدة**  
جزية **والداخلة** **ونهاية انكارهم الفاتحة** **الا انها اولى من** **العبادة**  
واضيق **فجاء من** **جواب** **حيث** **يندفع** **بجرف** **واحد** **وكما** **يريد**  
وكم من **فقد** **قليلة** **غلبت** **كثيرة** **وهي** **ما** **قال** **الله** **في** **حكم** **آياته** **الله**  
يعلم **حيث** **يجعل** **رسالة** **له** **بمعنى** **ان** **نوع** **النبوة** **ان** **كاتب** **تسا**  
كاتب **بشي** **الله** **القوة** **والاس** **تعداد** **فبعض** **النفوس** **مصدرا** **عند** **الله**  
لا **يعلم** **احد** **سواء** **واما** **الذي** **يحكم** **بالحصل** **القوم** **الناس** **على** **الصراط** **المستقيم**  
هو **ما** **تزين** **بر** **الاسلام** **واعرف** **باصحاب** **الكلمة** **والكلام** **من** **الزنا**  
في **النبوة** **من** **جنتين** **احدهما** **نظر** **الى** **عناية** **المعبود** **بكتيب** **الناس** **فان**  
فان **من** **لم** **يصل** **الى** **القدوس** **دون** **التعبير** **ولم** **يصل** **الى** **القدوس** **الجد**  
بانه **تزين** **فبان** **لا** **يسوع** **العنة** **با** **فانته** **النبوة** **على** **روح** **من** **الارواح**  
الشهيرة **مع** **كوز** **نور** **الخلق** **والبرية** **كان** **اولى** **واليق** **واحرى**  
واخلق **واش** **نظر** **الى** **احتياج** **النبي** **في** **امور** **الاش** **والعبادة**



الى رئيس مطاعه واميرها واجب الاتباع حيث اصبح خلقا  
 مطاعا مطيعا بل لا بد للرجوع من امر واحد فيكون بمرجوعه وبمرجوعه  
 بامرهم ما استكمل الرسل فتدوه وعاينكم عن فاسموا وان كان  
 الامر العالم الصغير لا يتشبه دون قاهر امير فما ظنك بما لا يقهر  
 المشرك لا تافق من الممكن لانواع المناسد والمخرج قد بين بان  
 انه لا بد لخلق من الهادى الى كيفية تحصيل المصالح وطلب المصالح  
 والمناسد حتى يتم الغاية الازلية ويكمل الهداية الالهية فالخلق الخلق  
 بالتحقيق بالتصديق ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق وسواه وود  
 الامر واجراه ثم استوى على العرش وعلاه كان من انفضل  
 رحمة كمال الاحسان الى نوع الانسان بل الى سائر الالوان من السباع  
 والحيوان ان احتار طرية من عباده وامسطفاهم وقربهم وجاهم  
 وكشف لهم عن كنههم واسرارهم وابتداهم ثم بعثهم الى عباده  
 ليدعوهم الى حواره ليستضيوا بانوارها كما يتبين عن نوم  
 الجب انهم يستيقظون عن رقعة الغفلة والكسالة ويجرون حيويتهم  
 العباد والحيثيون عيش السعاده وينشرون الى كمال الوجود في فناء  
 الخلود عند الملك الحق الودود كما ذكر في كتابه رموزه وانشار  
 في صحيفته وكنوزه **النفس الجبرية** ابطت سائر الجبر  
 والعبودية التي لا تسدى الى معرفة حكمه الرب اله ولا يدع عن علمه

ولا يطاق والخلق وعنه بل تظهر بالانانية وطلب العلو والفرعونية و  
 الذي يجمعها عن التوسط والاسبصار ويرد عنها عن العزيم والاسبصار  
 مما انزله البارق القدسي والبرهان الزير العرشى الذي يطلع القلب  
 في افاق الهدى المعجب والنفوس القوي الدال على صدقة في العوالم  
 المعجب القوية العاطلين النظرية والعملية البنية النورية والقوة  
 العبرية حتى صدرت الاله في قوة تدبسية متبادلة بالحقبة  
 الكماله والاشياء في قوة ملكية متبادلة بالقدرة الشاملة  
 الاسباب الموجبة لحوادث عادات الخلق الصادرة  
 عن الانبياء عن باذن مبدع الاشياء متعارفة في النفس  
 وقوة نظرية قوية في التدبير وضعف سلطان المشيئة من النفس  
 اما الاول فهو ان جوهر النفس من جنس الملكوت والمملكوتيون  
 مؤثرة بالطبع في ذوات البهائم والسموت والمواد والطباع  
 مستترة مطيعة طوعا او كراهة لعالم الارباع فانفس التي تسلكه  
 من ربه انفس مشاشرها كمن على حسب طاقاتها كما ان الشغلة  
 من انفس فضل النار من الاحراق وسائر الاشياء ولكن  
 قدرتها واول اثرها من ذاتها هو بذنها ومعكروها  
 والاشياء وكل واحد من الانسان كجذبه الى من نفسه بالحواس  
 واذا كان هذا واصفا بالنظر الاول فليحذر وقوع نفس كبره وانته



تبدل بر حكمة اعراض و الطول . حتى لا يوجب حكمه شرا و تبريرا في  
الاجساد الى ان تعهدى سلطانها في عالم الكون والفساد . و نجا  
كما انقلب الى الدوران ابراهيم باذن ربه القديم . حيث قال  
على نبينا وعليه التحيه والسلام . لما ركوني برؤاوسا على ابراهيم  
بن من الجن . و وقع نفي عليه حيا . يعدهى حكما في اوقايهم  
و الى القرص في الافلاك . باشرق و بالدم . كما كان الاول موسى . و  
لمحمد المصطفى . عليها الصلوة و التثنية . فانظر الى مراتب المعجزات  
بما لا يخطر على بال من الرسل و الانبياء . لتبدل بها على كمال اوصافها  
و درجات منازلهم . عند خالقهم و مرسلهم . اما ابراهيم فتم كان  
او ابا حليم . فاعطى اطفاله ان رجا حمله تماما . حتى كانت عليه رؤاوسا  
و اما موسى عليه السلام . فلما كان الغالب عليه حدة الغضب . و شدته  
الذهب . فادق اسنينا على الحجر حتى انقلبت . وكان كل فرق كالطود  
الغظيم . معجزة و ار على حضا و معجزة ابراهيم . و اما سيدنا و سيد  
الانبياء و الامم . صلى عليه جميع الصلوة و التحية و البركات . فلما  
اعدل الافرنج قلعا . و اتم ان س و اكلها حقا . سلطانا على الافلاك  
الاشعاف التي اذعن الاطراف بالرتق و العسق . و الصم و السوت  
لمن سبب الامتثال . و مشاهير الكمال . فوضع الاضداد بالاضداد  
و فخر الاما و بالانذار . كما فعل الحديد بالحديد . و نجا هو العدل

التوهم و الهمم المستقيم . و فزه الى صفة جود النفس الموحدة كما تارة  
الغريبة . و الاحول العجيبة . الخي لفة لها لوف المعجزة . الموافقة للحق  
المعجزة . لست موكولة الى اختيار الخليفة من بني آدم . بل هي موهوبة  
من كبر الجود و الكرم . و من هذا يعلم خطأ من ظن ان النبوة كسبية  
و يكلمها بها عطية موهوبة . و لهذا قال شرف اهل العالم  
عليه ان بسبب و عد من جهة الاوصاف و الشيم . انه اوتي  
جوامع الحكم ثم قال و لا تغزى الى الفخر بكسبيات الاختيارية . لا ياب  
الا منظرية . و اما البسبب المش في عنوان القوة النظرية . فمنسمة  
بالفحص الكمال . و ناقصة نازلة الى رتبة الازوال . و البان تقسم  
الى ما يحسب الى المعلم انساني و الذي نظير من علمنا نون في كافي  
الناس على تفاوت درجاتهم . و تنوع استعداداتهم . و الى ما لا يحسب  
الى تعلم شري . و لا يقهر في قانون نظري . بل يعلم الامور العينية بما  
توسط انسان من عالم الاسرار . كما قال تعالى و ترى بها نبي و لو لم  
تاه و اما النفوس البشرية ان قصد في القوة النظرية فثبت العلم  
ما هو اسما لا يتصل . فهو واقع في مقابلة الانبياء و الرسل . فتم  
لا تعيقون بها . و لهم اذان لا يسمعون بها . و ذلك لجهلهم و نظير و نحو  
و تحية و قسادة قلبه . و رين طيبته . كالبحارة او اشد قسوة . فان  
من البحارة لما تنجح منه الانهار . و الى ما يتصل و لكن بصعوبة و كلفة

٣



ومثله واذا كان في المصطفى المفضل في الحرب والكرار  
 انما الليل والطراف النهار ثم يرجع بجني خزينه وليس هو احد العار  
 والشين وهم المذكورون في قوله قل هل ينظرون الا ان ياتيهم  
 الذين يفتنونهم في اليوم الاخر وهم كسبون انهم كسبون  
 واما السلب انما انشئت ان القوة المتخذة قد يكون عاصية في طاعتها  
 متمسكة بغيره وقد يكون عاجزة لما طاعته وقد يكون متوسطا بين  
 الاطاعة والعصيان والالتفات والطغيان فالاول كاللواء  
 حيث تزيق لهم قبح صور المشوسات الغانية على حسن صور <sup>المعتقولة</sup>  
 الباقية كما اشير اليه في القرآن اثنان من لسوء عمارة جنتها  
 وقد ذكر حكيم الشعراء حيث يقول ممدان رز من تواجبت كوتو  
 طفتي وخازر كنيفت واما الثاني فكما لا يخفى حيث يحسب الصور  
 والسواخ الغبية كما هي بالاجنب وتفتقير مثل التماسيل العينية بل  
 غلط وتزويق كما قال عليه وعلى السلام من المبيع السبجي  
 اسلم شيطانا على يدي واما الواقعة فحدود الاوساط من  
 الانقياد والعصيان كالقوسى بن عمران على يديا وعلية السكرك من الملك  
 المنان حيث كانت مائة من روية عصابة لولاه مائة على راس  
 حبان ما سواه وقوة هذه القوة وضعفها قد يكون مفسد  
 وقد يكون كسبية اذ هي جبرانية قابلة للتزويل والتحول والاشغال

الشرقية التقديرية

عقب

بتجسس الطعام والشراب وكثيرا من الاضطراب وكلها لغيره  
 قوتها وكثيرا من شوائبها ولذا اعتادت الصوفية التعمد في الخلوات  
 وارتابت جواب المشغولات الغلوات رباضة للعباد وهو اده و  
 مجاهدة مع قواه وديكها فتوسل النفس الشوائب في وخر الخوض والتجسس  
 القضيبة تقر باقرارها اليه الى قرب المباشرة والمواجبة ورغبة <sup>في كمالها</sup>  
 والاشتغال ومن هنا نزلت الصغار من الصلوات ان اليه <sup>كسبية</sup>  
 فانها مية الاولي وهو يهوى والباقيان مكسوبيان فانها حصل  
 ان النفس التي هي من جواهر الملكوت ومن نسخ عالم البروت  
 تشبهت بالبيادى والعقل في وصف العلم والعقل تفصل اشغالها  
 وان كانت اصغر منها وانزل وبنها كالمادة النامية المخرمة و  
 الرضا بجاه الملوحة المصقفة فالاولى تفصل عن ان من الاشراف  
 والاحراق لا تصان فيها لبقائها واثانيتها تكون بلون الخراب <sup>المصوب</sup>  
 فيها كما يحيا البدن بالروح ويختلج بجمته ولا تعجب من غفارة انما  
 الرازق بالوهاب حيث يرزق من غير حساب ولا ضيق  
 رحمة الكافة ولا يشح بجاهه وجوده العاطفة الكافية فان النفس  
 حاسم والجود نام الوفي الكامل والغافل المفضل <sup>من طهر</sup>  
 بساط الكون وخلص عن مضيق البدن وخرج من الازن والدين  
 ووصل في في العين فانها تقي من الموه ولم يرجع الى الصواب كان



كان مستحقا في الحق مجربا وخافدا عن الخلق كما كان قبل الفناء  
 مجربا وخافدا بالخلق عن الحق ليقض وعازة الوجودي واما ما في قوله  
 النبي الذي في الشهودي فالوجود في مقام الفناء والشهودي  
 الاشارة في شهوده واجتبه التفصيل عن وجوده ما زانغ مجرد عن شهود  
 جواره وسجيات وجهه وكاله فاذا رجع بالوجود الحق في الموضع  
 الى الصحو وعاو الى التفصيل بالصحو وسع صدره الحق والخلق  
 وانشرح وقام بانوار الخلق والعلم وسبح مسامحة مطايع  
 التشبيه والتفصيل ناظر اليه الحق الى التفصيل وهناك اجتماع  
 الفرق وارتق العشق واستمر النور في النور ويطعن الظهور في  
 الظهور ونودي من وراء سرادقات العزة الاكل شمس ما خلا الله  
 وكل نعم لغيره زارح واذا فرغ من السير الى الله وفي الله وعن الله  
 فالتصديق في مقام الاستقامة والسير بالله يسوي عنده الخلق والخلق  
 والافعال من الخلق والخلق غير محتجب بروية الخلق عن الحق ولا الخلق  
 المختص عن الحق ولا مستغلا بوجوه الصفات عن الذات ولا  
 بالذات عن الصفات ولا محروما بشهود الخلق عن الجمال ولا بالجمال  
 عن الجمال في هذا المقام بطوي الزمان والمكان وتعرف في جميع  
 الاكوان لخصر النفوس في الايمان وذلك هو النور العظم  
 والملك الجسيم نور من نور الله واسم علمه سبحانه اللهم

اعطى فاستلزم تبارك الابدوي ومخارج الصواب برهاني فتم  
 لنا الخداس من مصانيق الامكان والنجاة من طوائف الخدثان فبقيا  
 لفسوس من الحق شعابا وداريا وحصول الى امة مصرية ومطارة  
 قد اشير في هذه الرموز الى كنوز لا يهدى اليها  
 الا من عنى بغيرها بلجيات تسمى عرف المطلب ورتبة في هذه الصلوات  
 على الصلوات ليطبع على مخترع الامن التعب بربنا في الرياضات  
 لكيلا ذاق المرشرب فان اختلفت بالعبادة الربانية مشكلها وفتح  
 بالهداية الالهية مفضلها صرت طرا في افضية عالم الملكوت  
 وسبحان في مجرى حقائق العبادات فاسكر ركب على قمرها اي اليك  
 من الحكم واحمد على اسبح عليك من النعم وانه يقول  
 سيد الكونين وهرات العالمين عليه وآله من الصلوات الزكيات  
 ومن التحيات انما لا توتوا الحكمة غير اهلها فقلوبه ولا تسعوا  
 ايها قلوبها فحكيت بجدتها عن العجب والهيبة وعدم استيائها  
 الا لما نفس الهية كما قرأ يا وادعي بها الحكما العكبار اولوا الالباب  
 والابصار لكونهم عن الخطوط الدرية فانها لم في اللذات البدينية  
 فان وجدت من استقامت على سنن الحق طرية وسمعت عند  
 خراس الخلق مسيرته فارتا ما ان الله من فضله واسلك طريق  
 الحق كما هو ان الله من قبله ولكن هذا اخرها وانا ابراره و



ما صدقنا الفاروق <sup>فان وجدته فما اعلمنا فتمت اداء عقده ترايبنا الطيب</sup>  
بالذوق السليم <sup>فدا نكته وتذكر قوله لكل ذي علم عليم</sup> <sup>فان</sup>  
ان معاني القلوب لا تنحصر بحجم كمال في فهم <sup>و رموز الدقائق</sup>  
لا تنقدر بقدر كل عقل و فهم <sup>و ايقين ان من احبب محبتك</sup>  
و انكر عاودا و موزنه <sup>منه يوفى على حده عليه و عرفانه</sup> <sup>محبوب عن</sup>  
خياره اسبابه و ربه و ديانته <sup>و اسبق الله في ملكه و دين</sup>  
سعي و عبي <sup>و قبل الوصية و اتقى</sup> <sup>تمت هذه الفضول</sup>

فصيده  
زده آتش نعمت از ازل <sup>به شمر ار علی</sup>

که ز تابشش نه بود محل بصف شمار علی

ز فروغ حسن جمال تو ز تعینات کمال تو

شده از کرشمه خال تو بدلم کار علی

ز که تو ذات کرمت زبر و ز صفات محبت

برو بوده وجه مسکنت ز سرم شمار علی

چه ظهور مسیت از عدم بنمود جلوه پیش

شده قرب بعد بتا بهم همه اشکار علی

به تعقفا و تعلقا شده عالمی همه با صفا

بر بوده غمزه دلر باز کف اختیار علی

ز جلال قدر تو قطره ز جمال بدر تو لمعه

بکلیم کرده اشاره شده بقی فرار علی

یکلی اشاره غمزه انبیا میت دل دین فدا

چه خلیل ابن خود از ند ابرضای بار علی



ز تو میسر ددل و دیگر که زما لطف می  
 ز تو گشته باغ همی به بر تار علی علی  
 چه شود ز دیده فرخمت نظری کنی تو ز کجاست  
 که ز یک کرشمه بر رفتن و جان فکار علی  
 همه محو نقش بخار تو بهم مسرت بوس کنار تو  
 بعد ای چشم خمار تو می و میکسار علی علی  
 بدلم خلیده خار جفا بر رخم کشوده باب و  
 نه ز بر دم تن و جان شفا بر رخم کشوده باب و  
 سگی آنه منم بقید کندم ز شلیخ زلف تو ام  
 شده عالمی همه پرالم که و مرغزار علی  
 که زنی کرم ز سر لحد به رم همه کفن اجسد  
 فکرم سرو تن جان خود بر بهت شمار علی  
 بجهان بوجبهت ار بند ز دو کونست محو  
 ز بقای دهرت ار بند نه کل و نه خار علی  
 بفر و خست عید تو یا علی بدو هم شماره کامل  
 که بسوخت جمله احولی همه اشکار علی  
 چه زنی ایام سرور دم ز خدوت کابری علی  
 سزوار زنی به و میدم لبشبان تار علی علی

بوس کنار علی





بسم الله الرحمن الرحيم

سپاس و تائید و تمجید پروردگاری را سزاوارست که محبتی نماید  
خداوند پاکان را که کتاب مسطور در حق منشور است مصحف آیت  
بنیاد خودش بخجای آن قرآن کریم فی کتاب مکنون لایزاله  
المطهر رون گردانید و بر قلب لوح محفوظه خدیجی در حق  
نطقی تردیدگان بقتل تعدیس اسرار توحید بگوید ای اولاد کتب  
فی قلوبهم الایمان نویسانید و آواز علوم مترت و سوره قس کتاب  
مصحف کرم و ف اکرام و نام تجلی لیسف انعام ابرار بسامع مسموع  
ملکوت و مشاهد شایع جبروت رسانید که آن کتاب الابرار فی  
علیین و ما اورک المصلحون کتاب مرقوم شهید المشرقین **شهر جان**  
پاکان کتاب مسطور است **رون مشور و بیت مجورست و نامه تیر**  
کاری و تبار کردگاری سکین **لان لغیرنا و سبحا و سبحا و سبحا**  
فجار را که محتوی بر فزون کذب و مضطرب و هتکان و بنیاد است  
افزودن و شایسته سوجان دانسته با تشریح طبع انداخت  
و **و یوحامیه و اولف با و چا را بدان مجور و کوشش است**  
که آن کتاب الفجار لغی جبین و ما اورک یکتا سببین و یل و یوسند  
لکنه تین **شهر** و ایم از سببین کند کسب علوم از حواس خود کوشش  
و شوم **چنین نامه تیره دل و یوحام** جز از سوجان نیست که در ک

علی الفجار الواعی بسکین **حسن** **لبون و لیجین** چو چار و پنج **و در دور**  
بر خواجگان کانیات و مضمونه موجود است که بلوامع اشراق است **سبحی**  
آفتاب نبوت و هدایتش و بطبع تبارش بطبع انوار اهل علم و افاق  
جانمائی خستگان **فیر** پستان طبعیت زنده گشت **باش نیست**  
صبح هستی **ناده** آفتابی چو اوار دایه **و در او انهای کم** کشتگان  
چرا که مصیبت از نوم جهادی و بنای **دسته** حیوانی بر خواسته  
بقام بیداری بشری رسیدند و از ظلمات مثل خوابی همی **و کبر**  
و شیطانی بجایه یافته مسجد قیام ساعت و بر روز آفتاب و  
ظهور روز آخرت گشتند و هر کس بقدر قوت ایمان و نور علم و  
عرفان در آن راه بنزهی اصلی بر دوازده نوز جمال احدیت  
باقصی الکمال رسید و از عیش آخرت و نعیم رضوان و لذات **بنا**  
بهره و در کرد **ای** فرزانده زار و خوار و خجسته **در حجرت** و جهنم  
از دور **تن** بنظر **چنان** آبی **تبار** باغ قرآن آبی **خروج**  
بزرگم **نمید** که مردم تو اندر پیر و آن رسید **در خست**  
از جایی پاک **فقا** درین دیر تباری **مغاک** **تن** اور **اکر** **دنا**  
و جاد است راست **کشت** **بطن** در پو شد **رواست** **بجانت**  
این کراهی **تن** خویش **چو** **چاه** که **باش** که **کرامی** **تن** **و بر** **اک**  
پاکش **کیش** ایمان و **دنه** ایمان راه توحید و عرفانند و **پستان** **کان**



آسمان ولایت و ایمان و عاقبت که سالاران ملایق آن حضرت و جنان  
سلام فراوان و تجلی بی پایان مخصوصا بر سپهر و زوعدان و امام  
مستقیان علی عالی مرتبت که شعر عشق را بحر بود و دل را جهان و عقل  
دیده بود و دین را جان و با کسی علم دین گفت استیخ که جهان ملک  
بود و علم مباح و بر فرزندان مستحالی بابتش که نفوس پاکیزه  
ایشان تطهیر و شویر پروردگار جهان از رجز جهات معصوم  
و از زکات مصیبت مطهر و مقدر پس اند که انما یرید الله لیتقرب  
عکم الی حبس اهل البیت و لعلکم تظلمون **اه** **بج** بار بافته ام  
بار و کر می گویم که من دلشده این ره بر بخود میسوزم قبل از  
بیایی او عموالی الله علی البصره ای فیه عاری از سواد و ای داد  
عادل از طریق مراد و مطلق العنان در سکوت بلج و عفت و  
ای مکتب خارج خارج از منطق صواب و حساب و پروردان از اید  
رشد و سعاد و ای مخرج بری از شرع دوستی و اتحاد و  
و انقیاد و فهم معرفت و اعتقاد مبداء و معاد تا چند زاده از  
عادلان و پیشتر از پیشتر تشریح در جهان سنگدلان فروری و زهر  
بر جراحت مجروحان باشی و در روه انگار و سر زش و افزار  
هر زمان مهر تر باشی تا کی نشسته بجان درویش زنی که گویم که فرزند  
پیشتر از پیشتر زنی و تا چند حال و حشر بر رخسار زلف نهی و خاک

که در است

س

که در است و چنان بر جمال و غایب باشی و با پس تپس مگر و فرزند پویشی  
و در ابطال حق و ترویج باطل کوشی و در تفسیح دانا و تحسین عیال  
جام خود و در یورغان نویشی و با کسی که خواهد که گاهی چند از مسکلت غرور  
د هوای پرستی و در زنده و در غنائی تفسیح عمر کند شسته قلبی  
بکوشد در ساعت تمام التماسی و با خواهد شدی چسب بر سر  
علم مقبول و شکار روزگار راه یقین تحقیق برادر و رحمت رحمت  
من بر کاتم بوم التماسی که عداوت در بندی و راه عناد و پیشگی  
تو همیشه در آن اندیشه که مبادا شمشیر شود و هوا پرستی و غرور انداز  
پذیره و احکام اجابت لذات جهانی و استخوان تمساح حیوان  
و استیخ درم علی دنیا و مشتهیات هوا مسخ کرد و تحسین علوم  
تحقیق را بچ شود و مسکلت تشبیه و تعطیل و مذمت مجبور و باطل  
باطل کرد و در حسد باشر و ازین اندیشه فارغ نشین که تا دنیا  
با دیارت علمدشت سلطان و کارکنان عمارت ابدان که سر کین  
کشان چهره سوزانند بر قرار است و لقا در امانا لجم کثیر این سخن  
و الا فلیکم طوبی لانیقون بها الایه و دوران نظری هر شایسته  
که نماز فرقی از تو تا دو آب اکنون آماده باش که رخصت خطاب  
رسید و عهد صحت آرد در دمان و هر سکوت از در خیزد نطق  
جان بر خوات و زمان و امیر و ما سیرک الایمانه منقشی شد و



اشارة بشارت انك فيك المبتدعون بياد و نويد اميد ما  
لعلمك من ان س كوشش ووش جاي گرفت و امر او اعلي اربك  
باشكوه و الموعظ الشبه و جواد ايم بائي حق مقرر مع روحان  
گشت اول با كفا عظم اسباب ك ترابر عداوت اخوان منقاد و  
و خندان و قاف و تقريه و در و نكاه راه نصين و دانند كان علم تو  
داشت و شتم خصوص ايشان مي باشي و اتمل عداوت و فاكيتان  
در زمين دل ميگاري و در ارض موات نها شجره و شجره في الصلح  
فيتاني و پرورش شش آب جيو و مكر كراب بقتية بحسب الطمان  
ما مديهي و شرة طلعيها كانه زوس الشياطين ازان شجره خبيثه  
اختفت من فوق الارض بالهاس قمار ازان مي چسني و حاصل فاهم  
لاكلون منها فاكلون منها البطلون بر مبد ماري سه اسلمت و كبر  
اصول و شعب ازين سه متفرع و متبع ميشود و اين سه اصل رو ساي  
شياطين اندك سبب اعراض خلايق از سلوك راه خالق گشت تا  
و آن اصول و مكر كه ازين سه شعبه ميگردد در عقل شياطين مجبور و  
و سر باي نين عذاب كور و آخرت است كه رسواي كند و حديث  
عذاب منافق در كوراش ره بدان نموده كه ليلط عليه تسوية و تسوية  
توني و مل و درون ما التدين تسع و تسعون حية لكل حية تسع و تسعون  
چونكه بيشه كان سستند كه اكنون اين سر باي مارب را در جوف شش

بنا

ميكند و ترابردان و كور عذاب مي بيند و تو عافلي ازان عذابها گشت  
نه عفت من نه انا و مستي كه در روز قضا عافان عفاك منكر  
اليوم جديد بر تو نيز مكشوف كردد از برون سوخت زخمت شش  
وز درون عقل و جانت را فزيه و سياه بگيا در تو چندان رسوا شد  
هست كه شرح نتوان كرد نفس را نه صد مرت و بهر سري از فرار  
عاش تا تحت الزمي نفت از و سيات اولي مرده است از غم  
يا التي انزود است آيد يم بر سب آن ساسل و آنرا در فصل  
بيان كنيم **فصل** اول در بيان اصل اول آن جبل معرفت نفس  
تشاره معاني و تقويس و ادران عبادات و كيفيت حشر اجساد و ايمان  
ترين اسباب شقاوت و پرستش و نيابت كه از خلق را فز و كرت  
و بسياري از نيتسان بعلم كچه بزبان و لفظ اقرار بدان گشتند  
بدل مكنه مصفي آتند لا جرم هر كه علم نفس خواند و بيشه باقي ايمان  
نذاشته شده و ايم در اصلاح بدن كوشد و پرورشش فرج  
و پرودي هوا لذت و شكار دي جانين پس طبع كرده است و  
نيز همچو دنيا تصور كند و در بدي نفس و هوا عمر ببرد و هرگز در  
فهم نشا و ديگر جاي كرده نفس حنين كسي در سلوك قرب حق  
كوشد و از كارش رحيق ابرار جام حنين كوشد و شارب طوب  
مقربان حظيرة قدس كوشد و چگونه سزاوار جليل قرب باشد



من عرف نفسه فقد عرف ربه. فوکه در علم خود زبون باشی. عارف  
کردگار چون باشی. انما حق تعالی در حق چسبیدن استقبالی بعد از رحمت  
گیر با مصیبت براید نسوا الله فاناسم انفسهم و این بجز از عکس تقصیر  
من عرف نفسه فقد عرف ربه است چه هرگاه فراموشی شما سبب فراموشی  
نفس باشد تذکر نفس موجب تذکر رب شما بود زوجه باید که  
چندان بود آری که کم کردی که از یاد و مشیت گذاری به چنین که در  
عالم چنان رقص اموات غیر احیاء بر میخوردل جا به جهان نشسته  
و دماغ میسوا من الآخرة کاتیس الکفار من اصحاب القبور  
بر پیشک پستی حتما که در روی روان ننشاده در حس صریح کوه  
روایت این بیت است. اشجان کینه وار. هر که نماند کفایتی غایب  
و بداند که این جماعت منکران نفس خود هرمان و کافه اطباء و طبیبین  
اگر چه نزد خود و نزد عوام دانایانند نزد اهل بصیرت و علم است  
جا بیلانند و همچنین آنکه که خود را از اهل دین و فقه میدانند  
و منکرند روح اندکی الحقیقه مثل دیگر کافرانند چنانچه کاف  
تشبیه کائنات الکفار در آیه میسوا من الآخرة کاتیس الکفار  
من اصحاب القبور را فصیح از ان می نماید چه هر که آدمی را این  
قالب کثیف مرکب از اندوه و اندوه و اعاده معصوم را محال باشد  
باید که منکر معاد باشد و عجب دانند که آدمی که در کور بریزد و در

۳۴  
و طمیر در ان و موران کرد و کسب کرد و بیکر قیام بخود نماید و در نشانه  
قیامت در سینه بر خیزد و گوید انما انک عظاما و رفاتا انما لم یجولون  
انما انک ترابا و عظاما انما انک خلق جدید و زبان حال و مدعا نش  
این نغمه سپید را بد که بهیهات بهیهات لما توفعدون خیر شیعی  
عرب این را بطریق استهزایا کرده اند. حیات ثم موت  
ثم حشر. حدیث خزانه ام عمر. و هو لک المکرین لتجدوا الارواح المرحوبین  
فی مجالس الاشباح اخر منزه عن ارباب البصائر من ان یستغوا  
للخطیئین و التقریر و یستغوا لبقیر الجواب عما یدون من کلمون  
الضمیر سبحان الله هرگاه آدمی برک بکن فانی کرد و پس رسول  
خدا صلی الله علیه و آله در وقت رجوع بگفت که انما انک عظاما  
و رفاتا انما لم یجولون و الحس الاوفی و العیش الاصفی و از چهره فرمود که القبر رفیقه  
من ریاض الخیة او حفرة من حفر النیران چون آدمی بدون معدوم  
میکرد و میان حشره و روحه نزد وی چه حشر باشد و بچه  
و چون بفاصله زهر اصلوات الله علیه خیزد او که انما انک عظاما  
اهل بی بی قاتی حرم شد و بخندید او را ازین جو سود و حضرت  
مرقد صلی علیه السلام در سنگام حضرت ابن علی هر چه از فرمود که فرزت  
و رب العیة و اصحاب امام حسین علیه السلام قبل و حضرت و  
تنگی را صحن شدند و از سبب زید ابانوه و دیگران چنانچه اعفت و



تفسیر پیدا شد چنانچه میگردند با آنکه جزم میدانند که اگر  
بیزید سبقت نمایند بجایه دنیا میرسد و قضا و حکومت و ولایت  
و ریاست ممالک بر میگردد این دلایل از آن بیشترست که بجهت آیه  
**فصل دوم** در اصل دوم آن حب شهوات و لذت خواهی و  
ریاسات و نبات و حرص مال و ثروت و میل بر غنوت و زینت  
درین دار فنا زین المناس حب الشهوات من المناجی و العینین  
و القایل المقطره من الذهب و الفضة و الخلیل المسویه و الانعام  
و الخیرت ذلک مع الدنیا و الدنیا و الدنیا و الدنیا و الدنیا  
که خود ابدین مقامات حیوانی و مستلذات جسمانی عادت فرمود  
و در خدمت خود تمامی بدنی که بندگی بر میان جان است و ملک با  
فرمان پذیرد شیطان بود اگر دانید و جنبه و ایس بر پیش را بر  
سلیحان عقل فرشته نهادند و تسلط داد **ششم** با دهر تراشیدند  
ملک تعبه در سزای تن اسیر نفس شیطان دانستن **لا جرم** آینه  
دل که قابل عکس است آفتاب معرفت و بر تو نور توحید و ایمان بود چنان  
در ذمک شهوت و غشاده طبع و کدورت کفایت فرود  
و بر صغیر ضمیر چندان خاک نماند و آنچه پادشاه و جام جهانگیر  
روح را چنان در ظلمت بین و بلین دنیا غوطه داد که دیگر قابل سلطه  
و پذیرای عقل و ذمای کما حکمت آفات علم و نصیحت قطع

علی قلوبهم فهم لا یفتقرون لکتاب بل بان علی قلوبهم کما نوا کسبون و ذر  
الذین اتخذوا دینهم لعبا و لهوا و فرغتم الحیوة الدنیا **جان** شهوت  
و دوست از دانش تهیست **مجموعه** چون از علف در فریبست **أ**  
نه میزند جز که اصطبل و واب **عاقبت** از اندیشه یوم الحساب **و**  
جعلنا علی قلوبهم کثرة ان یفتقروا و فی انما تم و قرا و ان یروا کل احدنا  
یومئذ اباها من غلبت شهوت عقله فرموده ان فی من البهایم **خشم** و شهوت  
جبال حیوانت **علم** حکمت کمال انسانست **تا** تو از خشم فارغ  
مستی **بجای** از آگاهی مستی **و** ازین سبب سخن حق گذار ان  
در مذاق و با برستان بیخ و حرف حکمت شناسان در گوش خود پسندان  
و جاه و دوستان غمخوش مینماید **بالمش** عن آباء فی الذین یکبرون  
فی الارض لولا انهم کانوا لایؤمنوا بها و ان یر ما سبیل  
الرشد لا یخذوه سبیلا و ان یخذوه سبیلا لقی یخذوه سبیلا  
و با هر که در مقام نصیحت و راست گوئی در آید آقا خازن بلج و عباد نماید  
چون ملک او اندر روی دهد **و** بزرگتر و بزرگتر و حیل برود بخشش کند  
که مخالف هوا می طبعست و معاصد عادت حیوانیت و ذریت انسانست  
دل که با حال و جاه کرده **و** **دل** چو سگ دان و این دو چون در  
بر این که حق است از حال بجم با عور چون بپوشد **و** که نشانی کمال کتاب  
ان کل عبد علی طبع او غیر که طبعش اگر مویب نصیحتش می شود ترا میگرداند



میکنند از ایشان دیگران را میگزیند. سکن دیوانه داری اندر دانی چون  
پذیری ای مفضل. ای مقیم از دودید دیوانه. شدت ماده چشم در  
**فصل سیم** در اصل سیم دانی سوره الفجر اما در قدس  
اطمین مکاره است که ترویج سخن باطل و تزلزل عمل خیر است که در کتب  
و غیره در مانی و شکر در کرایه و بخیلات خاسره وارد هم که در  
انکار بر این عفت علی نماید و بخیله و دروغ و سواس معی در ادرا  
شد و عدا و خیر و تقوی باطل بصورت حق و بتویر و تالیس  
اعمال ستم را با حسن اعمال حسد و پوشانند. قل یلینکم بالانزین  
اعمال الذین مثل سیم فی الطیوة الدنیا و سیم کجیون انهم عیب  
و ازین قبلیست تعلیمات و تعصبات معتقدان و متعصبان مذهب  
نه از روی بصیرت و بختی استخوان و گفت کوی مجاولان از روی  
و هو انداز روی استغای دل و حین راه بردی. کاندی اسویر  
الشیاطین فی الارض حیران له اصحاب باور الی الهی فصل ان  
به و الهدی و بختین نسک جا همان و عبادت بسیار و پند  
و از امام جعفر صادق علیه السلام در کافی منقولست که ای اخیری عباد  
لیس فیها تفکر الی اخر فی قرآه لیس فیها تدبر و سیم سیم  
علیه و آله فرمود که قسم طنسری و جهان. عالم منسک و جهان  
منسک. نه هر کس آید از کوی بود و دعوت موسی. نه هر کس آید

زانی بود با سلطت و پستان. اولی و اصوب بحال این دو نفر است  
انگاف بر دایه است و در ذریعین بود میگرد دست از شید بر علی و حورا  
و شیخ بر صیفا بشویند باز دارند و بکار نظام عالم بر دارند و  
زراعت بود و یک سنج سنج عدو کاری ابنا می جنس و سراسر خلق  
نمانند تا در طریق الفت و محبت از پرتو نور صحبت سیکان بهره گردند  
و از نصیحت ابی ادهم ادنی الی الفلحاص من فطانه تبرادر کندند تا  
از خدمت بزرگان دین و طاعت روزگاران راه اعیان نام در نصیب  
گیرند و در روز عرض الکبر قیامت در حمایت شفاعت ایشان در کبر  
چو در هر وی نور عزت اسباب صمدیت بی واسطه نسیقه و در  
کوشی طاق سماج سلطت حقایق احدیت بکنند. تا در چهار زود  
توشیح کش. کین پیشه بر روزگار عفا نشود. جهان فی التکلم  
بجای لیس سجدی نیجی. آنها که بر جماعت عقل خرف و بصیرت  
حولا و فطانه تبری تصرف در اسباب اردین و حقایق تعیین میکنند  
و با اکتوا غیر از این دیدن و شنیدن که تو میدانی در قیامت با  
و این چشم کوشی که تو بدان چیزهای سپیدی و پیشوای در آنجا هرگز  
مغزول و معطل کوری آنجا کوری دولت آنها لا تعجل الی البیار و کن  
تعی التکویب الی فی الصدور و کوری آنجا کوری سمع جان است انیم  
عن السمع لغز و لون و این لعل که تو آنرا لعل بناری با جزس و کیم با



مهم که می فهمد بصورت کفار قریش و منافقان مثل ابوجهل و ابولهب  
نمود این چشم کوش و عقل دنیا داشته و می دیدند و می شنیدند  
و مسلک بودند و بخت میکردند و با پیغمبر خدای گفت و گو می کردند  
کنند می کردند و دانستند آن چگونه لغی و جوهرم و آن اسامی هم لغی و آن  
و آن است که بر لغی صد و رسم و لکن الغایه تا سبقت هم با لغی  
ای چیز از زبان معنی با تو بگویم بیان معنی آن ختم و هر که  
در قرآن مذکور شده نه برین و با آن که خاک خدای است  
و لکن بر وقت الیوم ختم علی افواههم و لکن الیوم و یومین طس  
تا این عین رات مگر نصیب چشم اندر لغی که اوقات که نوشتن  
لطف علی اعینم تا سبقتوا الیها فان فی سیرون علی این صورتها  
بجست مسخ باطن و محسوس شدن در روز آخرت بصورت ملک و حاکم  
و محسوس و ملک و بوز نیز روی میدهد و نوشتن لغی هم علی کفهم  
فانکما عوامضیاد لایرجون بحیر لغی اناس علی صورت میکنند  
عده و القوه و انما نزیرو تا سبقتی که آن حقیقت و روات معین است  
که باطن در دنیا مبدل و مسخ میگردد و حقیقت اصلی دیگر که فلسفه و در  
قیامت بصورت تمام بر میخیزد و زیرا که اجساد آخرت لفظال لغی  
هر که پس بصورت مناسب آن خلق که دار و محسوس میگردد و کوه  
سخنی از شر چون خود از میغ شب که ندادم از تو این که در لغی این

جان و بدن که است شمشیر و عذاب آن در روز بود و غناش از کوه رخ  
بدانکه علم آخرت و کیفیت حشر اجساد با غیر اهل بصیرت و شهودند  
و ارباب علوم بر سیم از کیفیت آن خبر دانند و این نسخ باطن در این است  
بسیار است میندود باید که تا شاکند و چندین کرده و خاندان بر میزند  
در باب پس زهد و صلاح و دانشمندی بر میند که همه بجز بر روی شوی  
و غضب و کراسی مانند شهاب بر باطل شیطانی چگونه از حضرت اعلی  
گشته اند و صفات بهیچ سببی و شیطانی ایشان را دیگر کون کرده  
و درین صورتها در روز قیامت حشرت معصوم و مجرم خواهند  
شد و بهیچ است این با نوران بروز خواهند نمود و توفیق استویات  
نفس کار و مکارید شیطانی عذاب الیوم و ان الیوم و ان الیوم  
و موصوفین با رحیم و عذاب الیوم و ان الیوم و ان الیوم در روز قیامت  
میکردن و خود پسندان زمانه ملک و چنانچه اهل پیشش مقتضای  
برزت الخیرین بری آزماییده میکنند و بعلم الیقین و عین الیقین  
آزمایشها بر میگردد می بینند در آن روز در ایشان در میگردد و بدان  
خواهند سوخت کلا و لعلون علم الیقین لرزون الخیرین هم از روز قیامت  
ای آنکه آتش روشن میسوزد و زنا رحیم چشم تون میشود که  
ز آنکه تون زود رخ طلیح سبک بدرون خود که چون میسوزد و او  
مصنون است این بر میند و الضعیم که اسنومهای و نیاست که تندی



تفیر که نشاء قوت آن آتش شده کما خفت زو نام سحر اکانی که  
بیب خواب یا که پس کی آن آتش فریب و فرود می نشیند تا ز  
بور و اسباب شده پدای کند. جهد بر تی در و هر دم ز کلمه <sup>نیز</sup>  
تراش جان هر دوش تن غافله ان را القی و تو همان پس  
المجاریه اعدت لکما فرین این آتشی است که امر و زش تیب بود  
و قطره چنه اسکت می توان نشاند و فرود که زینت کت بصیرت  
در یک شاره اش را نشاء بران پوشاند میا اذ سر نشاء سخن  
دورانت هم و سخنی که باعث حرکت مجنون و جهل کرد و بزبان  
آید مقدم مشاعر این جوابی ظاهر غیر آن مشاعریست که بکار  
نشاء و دیگر می آید. برای دیدن آنجات اینجا بین مردم  
برای ندان آنجات اینجا ندان مردم هر که امر و زینت  
دوست. غالب است که زو اش زینت دیدار اکثر مکملان  
و ارباب حدیث و قصیدان رسمی اعتماد برین مشاعر مینمایند و بعضی  
احکام عقلی بر بعضی مجر و از نور عرفان می گذارند و نمیدانند  
که این جو اس اگر چه بوجهی است حاج الیها آمد بوجهی حجاب اندر  
نفس و اهل ان استعمال این آیه متعظن و آگاه از کلمات و اورد  
میشود و انانجا شروع در سپهر است میکند که من مضارست  
علم و لیکن بر حدیث و کتب و کتب ناقص چنانچه مشهور

ادب است بلکه برهان قاطع چنانکه در حکمت زمانه کجی باور آن  
این جواب پس که مشاعر غلط و خطاست اعما و آخرت و اهل آنرا  
همچو دنیا و اهل آن مشهور و از انقباض مطرب این آلات عقل  
ظاهر پیش خواهد که در ارتفاع آفتاب قیامت و کواکب حقایق  
ملکوت اعلی میزده نمازین مطلق مغزین با پوست. تیغ چو پهن  
انزان و نه ندیدست. تا چو این مخلصم و کار شود تیغ چو پیش  
ذوالفقار شود. عالم حس و دم و خیال همه باز کچه اندوه اطفال  
اکثر مکملان و ظاهر پیش آن میخواهند که بدین عفت مغزین عقل  
منصرف حق را در یابند و در اسما و صفات افعال حق گویند و احوال  
سموات و مساوات نفس بد اند و احکام این نشاء و آن نشاء  
و در معاد اجابت کتبه هیات تعلیم ظاهر من الجوده  
و هم عن الآخرة هم غافلون. و بر شد تا به چکر از عزیزان نماید  
چیزدال ملک صورت ملک معنی در کن و ندانند که این علوم  
جز تصفیه باطن و ریاضت بدن و بگرد از رسوم و عادات خلق  
و پیر وی اهل دل و مباحث ابنیا و اولیا و اقباس نور معرفت  
از مشگاه نبوت خاتم الانبیا و ولایت خاتم الاولیا و اهل  
ایشان سلوات استعلیم که معاد علم و عرفان و خزان سپهر  
و قرآنند و باطن ایشان با باطن قرآن موافقت چنانچه حدیث نبوی



تاریک فی کمال تعلیم کتاب الله وایمان علی و کلام محب تنظیم انا  
کلام الله انطلق بدان ماطقت و محبین معرفت عکاید و سر و دنیا  
و سر آخرت و احوال آدمیان در آن نشانده و معنی صراط و میزان  
و کتاب و نبوت و دوزخ و مالک و رضوان و در شفاعت و معنی  
کوثر و درخت طوبی و معنی کرام الکاتبین و حقیقت شیطین  
مقامات نفس خواطر و هواجرین شیطانی و در اوقات ملکوتی عالم  
و وحی ربانی و فرق میان وحی و الهام و کلمات و ارباب و کیفیت  
معراج روحانی که اول راه است و تحقیق معراج جهانی که تحقیق  
خاتم الانبیاء و دیگر صحیح علی و اینها همه از علوم مکاشفات که  
حکما را از ان نصیب کمترست تا بکتمان و دیگران چه بسا در این  
دوست حدیث عشق و دیگر کلمات و از کلمات شنید این سخن بر  
گرویده دل با زکات فی نفسی معلوم شود که این حکایت چو نیست  
من راه بالعقل مسترشدا اسرح فی حیره ملیه و شایب البلیس  
اسباره ليقول من حیره اهل هو راه توحید را بعقل محو  
و دیده روح را بخوار خواره ناکتم گروست همرا لا الله روح را بر  
شایخ لا بر وار من چون تو هزار عاشق از غم گشتم که زخون  
کس آلوده نشد انکشم **فصل** ایچیز شنیدی که چون این سراسر  
از اصول جهنم است و همه مشا و تا بدو نیتها از تسبیح و غزوات شما

این سرچ است اکنون بخود ساقی فرورد و بچین که آیا این بر حضرت  
در تو موجود است و در اندرون تو سرخ پذیرفت باید اگر پیش  
که این هر سه یا بعضی از آن در تو موجود است پس خود را متهم میدان  
در دشمنی درویشان و انکار طایفه ایشان زیرا که اینها همه از نفس  
و هر نفسی و ربانی که از مرض سر میزند هم علیل است و نه بر قانون  
مروا است که گفته اند رای العلیل علیل اما کان غارم که وجود این  
سر مرض در خود فاعل غیبی چه اکثر جاهلان خود را او نامیدانند  
و اکثر اهل کبر و تمسب خود را محق و مصیب عیشا رندان در باب  
محبت و نیا دگرت نفس و حرمین هیچ اسباب و توسیع اسباب نیست  
و مستغرق ساختن اوقات عز و در محبت زور و ستم و ملک و جواد  
و سلم و خدمت اهل ثروت و منصب نمودن و جهان گدازن در فقر  
با ایشان و سعی نمودن تا آلیف قلب مردم بخود و شب در روز چون  
عروسان و زنان خود را آراستن و زینت فرمودن چه حد  
خواستی گفت و چون انکار خواهی کرد اگر حقیقت این را نیز ندانی با  
امر و جدانیت زنی غرور و جهالت و اگر در خود بر بینی که مسیبت  
بدینا ترا هست پس سعی بخود پرداز و اندکی از خواب غرور بپا  
شود از غفلت خود صیاد آرز و دست از آرزو درویشان بهار  
زیرا که پیغمبر فرموده است که حب الدنيا را من کل خطیة و اکثر شیطان



تحقیق کند و گویند که من کسب دنیا بجهت عیال میکنم و بار گرفتار  
 آن شده ام باده ملوک کسب مغزوری و بکارت و مشورت و جاه پروری  
 و کبر ای منافق خدا را آن آری که من مانده ام در نفقه فرزندانم  
 هیچ چاره نیست از توست عیال ازین و زمان کم کسب حلال  
 چه حلال ای گشته از اهل منعال غیر خون توئی سپس حلال ای  
 کسب نیست از فرزندانم و من مبر چون داری زرب ذوالمن  
 از خدا صبرست بود ز لوت نه چاره مست از دین و از طاعت  
 اکنون بد آنکه همه عداوتها که ترا و همسران را با مثل این در وقت  
 فقر است از زمین حلت برخواسته که تو را ایشان میخواهند که از  
 تشبه عیال و صلی کسب جاه و لذت دنیا کند و عوام را قریب و قریب  
 و وجود درویشان و کوشه نشینان منافی و منجوش میدارند و  
 این ناز صحبت اهل کید و خدرا ناپسندی دانند و کاسی اگر بگریختی  
 نصیحت از ایشان صادر شد و دیگره نفاق و کفر و عیب  
 که در دست طبع کی میکند و کفر فی الزمان در صغیر و اراک باطل نشسته  
 کرد و بامدای آن از طغیان با بدخوت و لایق بزرگی در کند و باغ  
 چیده شود یا چرخ دل دیده شود شمع دل آن پوست آن  
 باد که داغشان هست بنا برین موارد چنانکه شیهه منافقان  
 دین و دشمنان راه قیامت در لباس قنقه و مصالح و کلین

علوم دینی و معارف حقیقه نمایند و تحسین شیوه تن پرستان و  
 جاهلان و نفوس پس معطله بنا بر تعارف اصلی و کتاب حبیبی  
 که شمار با بیکدیگر است میکنند و ندانند که هر که میخواهد که عوام  
 اطفا را نور تو حید و چراغ بر افی را که یقین و شیشه سالکان مسکت  
 تحقیق است بزور حید و مکر و پستان نماید و ناره آتش نفاق  
 که از آنرا براهی نفس و دهامی سرد نفس قوه دهر امید خجالت  
 که بمقتضای مزه ای بریدون لطیفه نورا شده و الله تم نوره و کوه  
 المشکون مچ منگل کدو و آنکه در سر چراغ دین از دخت  
 سب در پیش خویش پاک بخت و بجز و لایق المکر الی الی الی  
 کرده ایشان بخود باز کرد و بجزای و حاق بهم کار با بستر  
 باز پسند با منکر که آید بیخ درشت و مازد زخم و شمع خویش  
 گشت با شمشیر و پیک هر که آید ز کند آن که ز بر نظر بریز کند  
 این همه دران تو چو سوبان میدان که خود نبرد برنده را نیز کند بیان  
 ای جزوه دان با کت و دنیا و دقیقه شناس اغراض نفس و هوا که  
 آنچه در قصص الایمان خوانده و اما حوال شهادت او لیا شنیده عمل  
 قضا که برخواسته عمدا از نفاق و کیدا اهل با و مکر و حیله و قیامت  
 بار باب و روع و تقوی خاسته و هر چه با اهل بیت نبوة و خاندان  
 ولایت محبت از الم و محبت و بعد مصیبت راه یافته حمد بزور شمشیر



اهل عیس و عاراه یاقه علی نقی علیه السلام بفرست این طبعی  
تلف کباب بجزین و شد صلاح ابو موسی اشعری و سپهر کذا  
عرو حاس شربت شهادت نوشید و امام حسین ۳۰ بجای برادر  
شتر ذی الجوش خواجه ملک بجزین امزون بریان نمون سم افزون  
اجماع یوم الشیبه غولش با خاک که با آستین شد و همچنین جن  
تجربتی را علیه السلام با یکبار از کید و عذر نمانی مع او و یکجا کت  
رحمت عمار را سپرد و او این قرنی را در معنی الله غنائی الحقیقه مظهر  
و زهر میدان است و اندو برین قیاس با اهل بیت ولایت از  
کر و قدر منافقان مملکت می کشند و با این بر طرف و پیدا و نوشته  
و فساد ذره از جاده و منزلت دنیا و آخرت اهل حق کم نگردد  
ملکه خرد را در دنیا رسا و عذاب سپرد و رقیبی بملک ساختند  
آنان کرده دوست گزیدند هم در کوی شهادت آر میزند همه  
در معرکه و کون منسج از عشق است با ملک سپاه او بنیاد  
بلان و آگاه باش که چون پادشاه عالم جل شانه بر بنده خواهد که خبر  
و سعادت برساند بقریب خودش شکر داند و ذوق بجزین  
بشد و نور تو حید بر جانش ریخته اندازد و لایحرم و عظمت  
صفت او شود و محافظت نمودن بر او ب محبت حق عادت کرد  
و هر دم او را راحت و انس ب عالم ملکوت و الفت بر وطن مقررین کرد

مناجات

ولده تکامله حقیق در باطن وی در او مکیه و دولت تو بنویس  
تا بگوید که از هر چه پدید آمدی ذکر و تسبیح می شنود و شب  
بگوشش گوش می رسد و هر شقاوت و هر مان که بر او در آن  
یافت از آن بابت که قدر نعمت حق نرسانند و با بیک عاید و آتش  
و صلاح ظاهری و عملی علم و عمل بی عمل مغرور گشته و از راه  
هری مخرف شده و شروع در طلب جاه دنیا و خود ستایی و تکبر و  
با اهل حق و انکار علوم مکتبه نمودند آخر چنان گشته که از  
ادراک اولیات و مس بر هیات عاجز آمدند و بقا و تقب  
وزندقه و الحاد روی نهادند و طریقی با حق پیش کشند و لغو  
بانه من غضب الله چنان شد که حق انصاف از آن در چندین  
آیه مینماید چنانکه گفته و لا تلووا کلامی اوتوا الکتاب من قبل نضال علیکم  
الاطلاق قلبهم و کثیر منتم فاستفون و دیگر این آیه که ثم قست علیکم  
من بعد ذلک فی کلمة انما اراد الله قسوة الایه چه فرق بسیار است  
مسکلی که حجاره و حید را میچود و لهما در و چهاروش و نورانی بسج  
کو و تقدیر چو کند و مینماید مسکلی که دلدار ایشانیه حجاره و حید سیاه  
و سخت و قاسی و جاسی سازد بخند که دشمنی اهل دل را سنگ  
میکند و دوستی و متابعت ایشان سنگ را دل بسیار و اینچنان  
دل که وقت چپاچ **•** اندر و جز خدا نباشد هیچ **•** اصل منزل



بجز اول را برین دو نوع عرض و اول را بپس است و اول را نام کرده  
بمیاز رو بر پیش کمان کوی اندازد دل یکی متر است برانی خانه  
دیو را چو دل خوانی جای دیگر میفرماید بوم بقول المشافهون فیما  
للذین آمنوا انظرونا نقب من نورکم قبل ان یجاءوا و انکم فاعلم  
نورا فغرب منتم بسور لباب باطنه فیه الزیة و ظاهر من  
قبه العصاب یاد و نم المکن معکم فالواجب و لکنکم فتم انفسکم  
و تر بصم و از هم و غمکم الامانی حتی جارا امر الله و غمکم باعد  
اگر تعریف تا و اول این آیه که بر جمع منافی و غلط بدین شرح بیان  
مطالعه احوال غمیه و آینه خود کجی و درین نیز ملاحظه نماید  
خریش غمی و دیگر مغروران بعلم و شریعت و مقتضایان  
بجاه و عزت غمی چندان رسوائی معلوم شود که نشان  
بنود و بدانی که انظرونا نقب من نورکم چه معنی دارد و معلوم  
شود که قبل از جوا و را که فائده انوار چه حکایت و بیای که  
غریب منتم بسور لباب چه سدا باشد اما چه چاره کنی که تیرگی  
طبع در بعضی بهار است آن تقدیر است که میباشند و کور بی  
ایشان میباشند که در آن روز هر که چندین شرح و جرائع دلها  
افزودند و تا بنده است مسنون مغرور المکن معکم کوه خورا  
در عدا و اهل علم و عمل در آورد و با راست روان راه یقین و علم

بزار

دین برابر یکدیگر و لاف معنی و عسری میزنند و این تحصیل ظاهری  
و اسلام زبانی و نماز کانی و روزه دانی و حج زبانی را حاصل  
تحصیل دین و عبادت حق بشیرند و از مفا و عا هر و الا لعبدوا  
مخلصین لادالین و معنی انما تسبیح الله من المؤمنین هرگز یاد  
نیاید و خود را از حمد بساکنان مسکت تعصیه باطن و توفیق  
بی آنکه زنده نماید و زک در تاج در میان توجیه و سپردنی  
که اگر چشم باز کند و بسبب هوا غش و طبع و چشم بند خود  
از پیش چشمان بشیر و هر آینه از آیه های قرآنی آیتهاست  
تا که احوال آن نشاند و احکام آخرت انان بتواند و بدو از  
حقیقت شیخ قرآن که و از آن معمم الکتاب و المیزان معلوم  
بالمسط قد و مترات هر کس با ابدان توان سجده اما گوئیم  
که چند نفسی انوارش که کوش که بشود وی اسرارش ام ام  
احدین بگردن به ام ام آذنان میمون با ای تر نیامرز و کوریا  
شف رخ و گردن و در خواب کاه خور دنیا روزی چند  
خوایدن لبش کار نیست فرو که چشک حقیقت شود و بود  
ر و وی که عمل که بجای ز کرده اگر چشم باز کند روی خود را و آینه های  
دلها به اهل یقین مقتضای المؤمن مرآة المؤمنین یعنی واحوال  
عقاب امور و تالیج کافرانی دنیا و خواب غفلت و غرور از مرآة



غیر نیز نشان اسکناف نمایی معلومت شود که در چه کاری اعاکار  
 تمامی و زنی و محاف و نور در سر کشی در بر لبان هر نفس و قدی جا  
 بقیه جا و بدن بوسف روح را فروری فرود اگر مقبضاتی کفکف  
 عطا که غیر ک الیوم جدید با طبعیت از پیش چشم روح بر خیزد  
 و گردون فرو نشیند و عیب رونیا مرفع گردد و دیده نفس نیز بین  
 گردد و آینه روح که امروز معلومت بر بگرداند خضای دیگر کار  
 اندرون بر چه موفات چون کند جان و از کون پوسین پس  
 که او با بر آید از زمین ناهل وین تو بچشم خویشین بر رخ خرویدی  
 لکیت باش تا شود در پیش رویت است که آینه دار کرد  
 این نشان چه گویند **بینه** هر کسی پیش پای خود پند کرد چه اینجاقی  
 و بر وزی چون عیانی ز کل ملک جزئی که توی زهد و زکیلی  
 نیزم و وزی و لیکن تر در تقی و لیکن شود از دیو جزئی بروز  
 رس تا خیزد ای آدمی زاده مستور راه گفت و شنید و او یک  
 کن از کسبم و حق بصیحت و خلوص طویت و صلاح اندیشی و دوست  
 خواجهی از میان مرفع نسازیم اگر سابقه و اگر راست نشیند  
 پندارم که نشنوی اگر چنانچه سخن گویش کنی و این داری بخ  
 الحق مرفوش کنی و من بعد با صلاح خود پروازی وانی که چه بایست  
 کرد و اگر کنی که کلماتی بر کلونی جند روزی نشسته باش و بهوایا

آن نشان بینه است در پیش آینه را یک نام زرد  
 از نوعی که در آن آینه در تقی خضای بر کلیند

نفس اماره بنی نوعی میگرد و پیش آن اند نفی عن العالمین تن بی روح  
 گردید **دل** بی علم و بی سر و باشت **ه** هیت که بود ای اموات  
 غیر احیاء را مشیرون تعزیت تو و جملات داشت مراند و بر سر  
 کورت حافظان علم کلام حکام آیه الکت لانهی من اجیبت  
 خوانده اند و بلوح پیشی مزارت کتابت و علم اند نفی خیر الاثم  
 و را سیم لتولو او هم مرمون نوشته اند و ان یصلح العطر یا  
 انشد الله **فصل** در پیدا کردن راه خضای که مسلوک زند  
 و مسلک پیشکانت خد جا که بصیرت بر یک فن اوستی فاما  
 هندی لغت و من عی خلیما با کما آوی اگر چاره چیه کن خد بین از  
 حیوانات اما از ایشان نماز بداند که روح خضایش مستحق فضان  
 روح قدسی است و اگر چه نفس بجهت لطافت با نفس ملائکه آسمانست  
 اما از ایشان بدین صفت مخصوص که بهر طور میتواند گراید و بهر  
 صفت برمی آید و ظهور در اطوار وجود مینماید و سیر در مقامات  
 کونی و منازل ملک و ملکوتی ملکیت و شحوق با خلاق الهی مقبضاتی  
 با خلاق اند میتواند نمود و تعلیم آسمان ربانی او را مکتب که و علم  
 آدم الایسمه کلما و هر ملک با غیر یک تمام مقرر نیست که و با فاما  
 و مقام معلوم و هر یک پیش از یک اسم تعلیم گرفته اند که قانوا  
 علم ان الله اعلم فتم سجود لایر کعب و منهم کعب لایسج لیرل



چون از صلب موجودات و کانه ملکات مخصوص است با مشراج از دو  
 روح یکی روح حیوانی فانی و یکی روح ملکاتی باقی پس بحسب این دو روح  
 او را خلقی و لیبی و آتش میشود و حیوانی و حقیقی تازه روی میدهد و  
 از منزهی منزهتری مرتبه مینماید تا وقتیکه بدست این نسبت از  
 همه منازل وجود میگذرد و وسیع و واسع میکند. لکن سارطی  
 قاطعاً صوری فرقی از ایشان در باره حیوان از جمادی و دم  
 فانی شدم و در تمام مردم از حیوان سپردم مردم از حیوانی  
 و آدم شدم پس چه رسم کی ز مردم کم شدم با رویه چون پیر  
 از بشر پس بر آدم از ملکات با رویه آفریده بتمام نسبت ای گلی  
 و نباتی یا بری میسر و در موطن انالی را چون قرار میگیرد و از  
 حجب طبیعتی و نورانی در میگذرد و بدوالت تمام میرسد و مسجد  
 ملکات بدو که بس عدم کردم عدم چون از غنای گویم انالی  
 را چون از سر جان چو کند ششم روح جانان آدم ترک سر  
 کردم و سر تا مرتبه جان دیدم در سپاهان منت از پی تحصیل بقا  
 خویش زیر قدم آدم و آسمان دیدم که گنجایی که ابو اوزان بود  
 که خویش خسته بر چرخ ملک سینه ارکان دیدم پس محسوس شد  
 که آدمی با قوه حلیفه تحت کانی جاعل فی الارض حلیفه و قوتی  
 حلیفه ز خدای قوت خویش را بغض غایب و قابل تعلیم است

و مسجد و ملکات را می شناسد و مستحق تحمل باران است که آسمان  
 و زمین و جبال از حمل آن با نودند که انما عرش الالهة علی السموات  
 الارض و الجبال و حملها الانسان انما کان خلقها جملة اسمان باران  
 میوانست کشید و قوه کلیم من دیوانه و نه و هیچ کس از آن  
 ممکن و شاد است که بحسب ملکات طریق حق پرستی در چه لیبی است  
 با علی قنات و مرتبه و درجات ملکات علیین روح غایب ملکات  
 که بواسطه پردهی سما و جنبش طبیعت ازین تمام که دارد با قوتی  
 خفایس و اسفل مافین که در و بمنزل دو اب و حشرات زود  
 شنایا اکنون ازین بیچای پس ظمانی صفا بر بافتن و بیجام است زود  
 رسیدن جز بر علم و قوت عمل میسر نیست زود بان با غیر علم  
 بنود سوی آسمان از آن و غرض از عمل تصفیه است و غرض از علم  
 تصویر و تصویر است بعد از حق و با بدو جمع ابواب قوه و علوم  
 اعمال و غایتش عمل است و مرجع عمل چنانکه گفته شد امر عدیت که  
 آن تصفیه با طاعت و رفع غشا و در بدن پس عمل کنونی بهتر از چنان عمل  
 علم جزئی بود که در منتهاست که در این صفت و در تار و است علم  
 نیست جز بر عمل چون عمل بود بنا شده جز در غل لیک آن عملی که صرف  
 کرباست بی بود از هر عمل کربان حیات نسبت علم و عمل با یکدیگر  
 چه جان و تن بود ای پیغمبر علم دل از هر زودترین بود علم آن از هر زودترین

علم از هر زودترین بود علم آن از هر زودترین

لیکن اصل علمت و علم فرغ علم  
 باست بر غایت راه بر سپهر  
 آورد در و است راه











الیه وصف الحال ایشان شده و هم از آن حضرت هم و است که چون  
زید شام تفسیر فی نظر الانسان الی علی مد از وی پرسید و گفت ما  
آنحضرت گفت علم الذی باید خنده علم باشد عیسی آوی باید که آن  
علمی که خدای روح اوست و بدان حیوة آید می باید بنامند که چه  
علمت و از که باید اخذ کردن پس معلومست که روزی در منزه  
گفت و آن چه علمیت که معلومست جناب ربانیت روزی آن  
نیت چون رزق و ادب روزی روحش بود از حق خطاب  
روزی انسان رسد آسمان روزی حیوان بود از آتش و نمان  
توزیر آن بگری آسانا و شکر که سپسی بنیز و دانها ای سید  
فانصاف علمی که اسرار صمدیت و الهیت را بدان دانند و حقانیت  
مش معرفت کتب در سل و ملائکه و الهامات ایشان و مشایخ  
و وسوسه پس ایشان و علم نفس و مقامات وی و علم خربت و در  
وی که هر یک از اینها بحیرت از بکار دانش چو امانت که پیشوی و دان  
از اسهل و عبت بشمار می و علمهای دیگر که در شش ماه هر یک را  
میتوان آموخت عبت بار میکنی و صاحبش را از علم میان می و علی  
که در مدت پنجاه سال روندگان کرم رو با با یک از سر و دیده قدم سا  
و جان و تن در راه قرب که در باخت و ترک ناموس و جاه و ثروت  
و نفس را فدای آرزو فرموده و مکر میباشی شیخ خاوندی کرمانی است

توضیح

کلیج

حقیقت نشود عمل به حال نینز در بر بخت و شمت و مال تا نمون کنز  
دیده دل نچه سال هرگز ندهند با بهت از حال بجال رای کوزه  
خون جگر با دیده خورده علم ادب و کتاب کی دار و سوره استخوان علی  
که بر غیر خدا صلی الله علیه و آله نشان داده که این من العلم کبریا  
لا یعلمه الا الله ربانه فاذا انطقوا بعلوم غیر علیهم الا اهل العزوة  
بانه چه علمت که مفر دران بخدا انکار صاحبش بدان کند اگر علم  
باید که از راه اصل و مستحق فریاد و بطریق تعارف از است دانشمند  
آنچه امیر المؤمنین از خود خبر داد که نوشت لا و قرب بسبب خیر  
من تفسیر فاحش کتاب چه بود و از کلام است و بطریق معهود است  
مژده و آنچه علم آنحضرت فرموده و اشارده بسینه سینه خود و بدان  
که ان سینه اعلی و جبره و وجبت جمله کدام یک ازین علمهاست که  
تو آنرا علم خدایشی و همچنین آنچه از امام زین العابدین علیه السلام  
منقولست که فرموده لانی لا اتم من علی چه هر که کیاری ذوق جیل  
فیفتنا و قد تقدم فی هذا ابو جیسر الی الحسن و صحیح است  
درست جوهر علم و ابوحیه لعین لایات من عبدا لوتنا و لا یحیل  
رجال مسلمون و فی بیرون اشج ما یؤنه حسا چه مراد است و آن  
کدام علم بود که جمیع کثیر از مسلمانان آنرا کفر میخوانند اند نغز و بانه و  
قابل با عزت پرست و کافر و مستحق بکشتن بی دانسته اند



و همچنین آنچه این مجلس در حق الله تعالی نقل شده که گوید که کلم  
ما اعلم من تقریر لایحه الله الذی خلق سبع سموات و سبع الارضین  
غیر از لام برین در حق تعالی روایتی که فرج او بر کسی بود  
تا بعین با او در آن علم شریک نبوده اند و آن علم عزیز شریف  
و آن معنی لطیف مکنون که از غایت وقت و عقول دیگران من  
آن نیکو کرده اند و نیز در حدیثی که در حدیثی مذکور است  
چو رسد مراد از او که نام علم بوده آید مراد از او خفایات فحش است  
یا علم کلمات یا طبع یا نجوم و یا فلسفه یا مشهوره یا طبع یا هندسه و  
حساب و غیر آن معلوم است که صاحبان هیچ یک از اینها را با علم  
قرآن کار نیست و آنچه خدا فرموده که لا یسئلکم الله عن العلم الا ما اطردون ازین طهارت  
آیا چه مراد است همین بلکه در ساختن جاه و تین است ازین کلمات  
دریش و در بیان کتب میدان که اکثر جاه طلبان و کوفه ترا آن حاصلت  
یا مراد تطهیر قلب است از لوث شهوت و نیا و حرص مال و جاه و  
کبر و آبر و عقاید فاسده مثل تشبیه و تعطیل و شرک خفی و جهل بجهل  
نفس و بی ادب و غیر آن پس آن علم کلی که تا دل را ازین عیاشیات  
پاک کند روی نماید که اعلی مرتبت ازین علم است مشهوره  
مردم دانستی احتیاج بدان تطهیر و تهذیب نیست بلکه در میل  
جاه و منصب و آرزوی قضا و حکومت و تدبیر و تولیت و حسد

۴۸  
بر مکنان و تسبیح بر او بر هر چه حاصل میشود و ای عزیز انشأ  
چرا انصاف از خود نمیدی اگر فرض کنیم که تو قرآن نشنیده باشی  
و از روی تقلید دیگران حقیقت آنرا ندانی و از خارج کسی آید و این  
آیات بر تو خواند که نرس کند شی و هو السبع العظیم و انیا اولوا  
ثم جواد الله و هو حکم انما کنتم الرحمن علی الرحمن استوی یا من  
یکوی نکه الا و هو را بهم و جابر بک و مثل القدر ستمی بهم و کبریا  
و مکرانه و الذین یؤذون الله و رسوله  
بسیاری از امثال این آیات که در قرآن درین رساله شریفان کرده و چون  
آنچه در احادیث و روایات مثل ما تروست فی شی انما علی  
و مثل کت سهر و بیره و دیده و در جمله آیات خود ای گفت بیان شخص  
که قایل این کلمات باشد که در زمین و کافرو بت پرست یا  
از مجسمه است یا از علول یا است حال که ایمان داری که این سخنان  
بر حق و صدقت یا از روی تقلید دیگران است نه فهمیده یا راه تامل  
بجوید باز خواهی داد و بمنزله آن مسلم کلام که بنیاد اجل چیزی از آن  
حاصل نیست همین آیات و احادیث را خواهی فهمید و آن  
مقصود خدا و رسول پرورد خدای پر و عجب بین اگر کسی را تو گوید  
که آیات و احادیث که بیان نمودیم که مکلفان کند نصحت و صدق  
و یا شبیه این سخنان آید کند کوفی که جاهل است یا از خدایا



و احد نسبت جسم نیز نمیدی و احدی که بقصدی و لا یصلی کم یصلی  
 ۱۵۱ الله و الا سحر فی العسل صبح باشد که زبان بر آن فصد و مطلق  
 مرغان عالم ملکوت دانند. توجه دانی زبان مرغان را که نمیدونی بر  
 سلیما را. عزیزین که علم همین است که توانش صدایی و هر چه  
 تو نمائی و نتوانی دانست نباشد پس هر چند علم و فطرت میدان در  
 پیچ و کور است سنگ و پایی از بیخایت گنگ باشد ازین جاها بدو  
 و آینه دل ازین که در تمام بر دای لغت کم جهانانی از او ایام که  
 چنانچه آینه را جها با و سپیدی باشد آدمی را چنان آینه دل که  
 مانع عکس چیزها در وی میشود قابل پرتو افکار الهی است چنانچه  
 جباب و چنانچه جها با ای آینه ای جهانی مثل شیشه و آینه دیگر  
 آن برین نوع است حجب عرفان هر آینه دل این تر ازین است  
 اول آنکه با لوله است مثل نفوس صبیان و دلهای کودکان که آینه  
 روح ایشان مستور از آب و گل بدن جدا شده و چنانچه کعبه  
 مستور در کمان باشد این روحهای ناقصان و جاهلان در کعبه  
 ابدان مجرور و غرض دروغ و زینت در زینت پنهان و پست فخر  
 در خلدان روحهای پاک است. روحهای پرهیزگاران است.  
 جوهر صدف نخی شده در دروغ. چنانچه کعبه دروغ اندر معن دروغ  
 تا فرستاده رسول بنده. دروغ را در خر جنب با نند.

با بگنند



تا بجنبه نبینا و بعضی تا با جان من که پنهان بود من. حجاب دوم  
 رنگ طبع و رین است که هرگاه آینه در رنگ فرو رفته و بدان آینه  
 باشد و مصیبتی که درین عکس بود و این مانند روح شوت  
 که از ان و مصیبت کنان که نفس ایشان که چه خفته پیدا کرد و از  
 مرتبه طبع قدم بیرون نماند اما رنگ معانی و شواست نمیکند  
 که بر تو علم بر حقیقت اینان تا بدو عکس جهان مطلوب بران  
 آینه افتد طبع علی حقو بهم فهم لا یفهمون و این حجاب را مراتب  
 بعضی از بعضی کیفی حجاب است هم خلافت چه آینه هرگاه در  
 یاد را پس دیگر باشد خوب خواهد بود از دیدار و این مثل  
 نفوس باطل تقدیر است که از ان اول طبع آنچه از ما در پرتو بازگشتند  
 یا در خفته بر طبع ایشان سپید و از بد شد ایشان ترا کمان است  
 و روح ایشان در خلاف تقدیر با و مشایخ ضرورتی نمی بینی که  
 بر طایفه در غده سببی که از پیران شنیده اند و از مشایخ پیران  
 رسیده بران مصروفه قابل تبدیل نیست اگر آن حقیقت و اگر  
 باطل و پیش نیندگان تقدیر اصل علم نیست لیکن در عمل است که  
 فایده آن مجرد علمت سود مند است اما در عملیات بنا بر تقدیر  
 بنامون مذموم است چنانچه در بسیاری از آیات اشعار بدان  
 ای تعلیمی شده و قانع زین

شرح این آیه از انست الطبع در این آیه که ای کوهی از کوهی است و این است  
 اصحاب نیست صراط مستقیم است و این است که در این آیه مذکور است  
 شرح این آیه از انست الطبع در این آیه که ای کوهی از کوهی است و این است  
 اصحاب نیست صراط مستقیم است و این است که در این آیه مذکور است



یک قدم برتر از ای کبر و کین هر اقصای و امن کبر شد بر دل  
او چون غل و بجز شد این شایخ که عصبی رو شوند که سدره  
هر که شوند تا تو از اقصای آبا نمدری کا نوم که هر که ازین  
برخوری **حجاب** چهارم عدول و جمر آت از حجاب و جبه  
و آن بسیاری جود عدولان و اهل کت است که ناز روی  
فکر و تدبر باشد زیرا که قلوب ایشان اگر چه بنا به باشد  
که از گناهان پاک باشد و لوح ایشان از صورت غیر سواد و  
ضمیرشان برای انکس انوار علوم آماده اما چون متوجه کسب  
علوم و روی ایشان از عالم تقدیس و لوح محفوظ و کتب خانه و علم  
میرسد تا علم معدول شده بجان اعمال بدنی مثل تطهیر  
و بدن و جلوس در صوامع و مراقب اوقات صلوات و غیره  
بدنی و او را در زمانی و استغراق وقت و استغراق جبه در تیر است  
مناکب نظری با غفلت از متاصدا و بی الالباب و اغراض  
الابصار پس هر که چنین دل با فرصت و مجال توجه بجان مطلق  
حقیقی نخواهد بود و با زای این طایفه اند انسان که خدای جل شانه  
قرآن استاره بایشان کرده میگوید که من خلق الله امیدون  
بالمعنی و بریدون **حجاب** پنجم سهل بیان که معاصی مطلق  
و راه کبر و مقصود حقیقی نبردن چینی که کسی روی اینها بگذر کند و

بیان جانب که مقصودش در اینجاست چه بر طالب علمی باشد  
که او در این مطلق که قبول است بر او که بسید صاحب مؤلف علی  
چند که در این صحت و مناسب آن مطلق است و ترتیب نمودن  
آنها و نیز مگر هر علم نظری از علوم محتاج به علم و کلام اهل  
می باشد و این معنی محتاج با تک شریعت است و آنست که آینه  
که کسب راه است آن آینه است که خبرهای نزدیک اولی که  
مناسب همه است بدان می توان دید مثل الکمال اعظم من الجزوه  
المدیریشی و احدی و نظایر آن از عقوبات مثل وجود  
شیئیه و غیر آن که عامه خلق را از احوال آن بعضی است و  
اما خبرهای دور که آن نظریات کونیه محتاج بود یکاینهاست و هر  
چند آن خبرها ازین شماره آردی دور است اینها بیشتر است  
و این اینها اگر کیفیت معدولت و یکای یکای حوادث میشود  
معدولت نفس است و خبر نمیکند چه نفس نیز در آن بزرگ  
گروی است که آینه هر عملی قوی از آنست که مواجبه است اینها  
لوح محفوظ آن قوس که مستطی و زوده میشود آن صورت که در لوح  
محمود مناسب است در وجوده میکند و از قوه بعضی آید  
تا وقتی که حکم کالات وی را حاصل کرد و در صورتها صدق  
آینه دار و شایسته مقصود من رو به آینه کار و جان در و سپاس شود



و بعضی از انانیان بر آنند که نفس با لوج محفوظ می ماند و ما آنرا  
 در کتابهای خود بیان کرده ایم که چه معنی دارد پس بنا برین معنی  
 گوئیم که نفس چون در اول نظرت روی بجانب بلان در جهت طبعه  
 وارد و پشت بطرف قدس دارد در وین مطالب جهت حق  
 با اینها می شود همچو کسی که خواهد که مطلوب وی که پس و پشت او  
 بر میزد و آینه پیشتر بیاید او را که بسبب مواجها با آنها در مطلق  
 خود نگردد و نگردد و نگردد است صغیر اش گوئیم و آنچه از او دور تر است  
 کبری و آن مطلوب که ازین دورتر و مقدر دیده میشود آنرا آنچه گوئیم  
 همچون در راه مطلوب تحقیق هر آینه نفس را چه در دنیا و او جا جا  
 واقع است که جز از ترتیب آینه های روحانی ملاحظه او در ابتدای حال  
 ممکن نیست و این معنی سیر سالکان طریق معرفت و ازینجا می  
 دانست که چه معنی دارد و چنانکه من بین اینها پیدا و من خلق من  
 سدا فاشدین هم فهم لاسپرون مقصد وجود ایش جهان آینه است  
 منظور نظر در جهان آینه است دل آینه جهان شایسته است  
 وین هر دو جهان غلاف آن آینه است و چه معنی دارد و  
 وجهی لذی نظیر السموات و الارض پس بنا برین هر نفسی که آینه  
 ازینجا باز زوده شود و مواجها جانب قدس شود صورت  
 ملک و ملکوت در جلوه خواهد کرد و لوج دل را پاک کرد و آن از

۵۱  
 و معنی ما حتی اندر وی انوسه منشی غیر می جنبه سما السموات و الارض  
 این خود صورت جنات فاما حقیقه البینه فاکثر سعه منها زیرا که آسمان  
 و زمین هر دو از عالم ملک و شهادت اند و حقایق اشیا را که می از عالم  
 غیب و چه نسبت عرض و طول عالم مساحت و تقدیر را با عالم علم  
 و تحت بی ربانی لوان العرش و مساحه و وقت فی زاویه من زوایا  
 قلب فی نزدیکما احسن بها چه آدم با فرستادیم بر و ن  
 جمال خویش بر بجهت انما و بر

حال ای شریع عادل دای و انشدن فانس الکرکی معلومت کند که  
 مباح از ارکان دین است یعنی و از علی که آن فرض عین است خبر بنا  
 و بفرودش کفایه و دیگر فروع خود و صرف میکند که در تمام عترت بلان  
 احسن می افتد و اگر دیگری را با آن حاجت افتد در هر شهری دانند  
 آن مقدر هستند در جواب چه خواهی گفت بغیر از آنکه راه جود  
 و عن پیش گیری و شروع در تشیع و طبع کنی و حسب مکر کبار  
 بری و در مقام کفر و عصیان با انکس در آینه یا کوفی که زنده ازین  
 که تیره مسلمانان حاصلت بر کسی واجب نشاخته اند و بدان مکلف  
 مکرده اند و اگر نه حال عوام بر بی شود چه اگر بر همه کس باشد و حقایق



درین واجب باشد حج لازم می آید ای چه ضروریست و غیرت ای  
 مکرر است در حج و نخواست ندانسته که تکلیف بقدر عفت و  
 آنچه بر بعضی عتقا واجب است بر دیگری واجب نیست آیه لیس علی  
 الضعفاء و الا علی الرضی خوانده و آیه آخر ذون اعترافا بذنوبهم خططا  
 عمل صلی و آخر سنیا عمی اندان توب علیهم تسفید و آخر ذون  
 مرحوم لامر اما لعید بهم و اما توب علیهم تسفید و همچنین جبریت  
 اکثر اهل الجبیه و علمیه ذوی الالباب تسفید و عافی چاره  
 که راه بسج مقصودی نبرد و شری وقت از وجوب نشود  
 جز اگر در تحت همتی وسعت کل شئی داخل باشد چنانچه  
 ای خود پسند آید بقضای کریمه و الله مؤمن کل آمن بانه و ملائکه و  
 کتبه و رساله و مصدوره و من کفر بانه و ملائکه و رساله و الیوم  
 فقد سن صلا لاجلها شرط مؤمن است که این معارف بدانند  
 که عبارت از علم توحید و علم وحی و رسالت و معرفت ملائکه و عالم  
 ملکوت و معرفت روز قیامت که هنگام رجوع همه بچهارت و چنان  
 دانستن عذاب قبر و سؤال و میزان و نظایر کتب و حساب و جزیه  
 و نازلانیم است بلازم نیست حاله تا آخرین کلام را می شناسی  
 و چگونه دانستی در کور ملک و تاریکی که از تو پرسند و غافل  
 و طلبند و غافلتی باشی معلوم خواهد شد که دانستن اصول دین

چنانچه

بدرستی دارد و حاله اگر فرض کنیم که کسی بداند شود بر تو موجه سازد که  
 کبریت ازین سخنان در هیچ جا نوشته نباشد و یک ذره از آن در حق  
 این مارتگان برهنه است باید و بسج از آن همتی که از سر عیب گذر  
 و نیز کسی زانو و زانو کنی و از وی این که نافرمانی یقین دانم که این  
 کار نخواهی کرد و از سر جا و عزت سلی که ترذناقصان و نیاختیار  
 دارد و سخای گذشت بر او میگذرد اگر گذر توانی کرد که خاک  
 میگذرد کل عبرتوانی کرد و بسج این روش در هر دو ان چاکت  
 و زمانه جنبی اگر توانی کرد و تو کنز برای طبعت غمروای بیرون  
 کجا کوی حقیقت گذر توانی کرد که در این در میخانه طرند اگر سیر است  
 که این عمل کنی خاک زر توانی کرد و جمعی از مستکلمان باشند که بر  
 حق صفتی چند اثبات کنند که اگر رئیس می را چنان ستایش کند  
 آرزو خواهد شد و در حق وی ستم کرده خواهد شد و جمعی دیگر  
 او را جل شانه بر وجهی میدانند که نفس انسانی وقت لطیف است  
 فصد و اند اشرف از آنست و معنی توحید را چنان تصور کرده  
 که کسی نفی شریک از بنا فاشی و بقال کند و همچنین حضرت  
 از برای حق اثبات میکنند که مشایخ صفات ممکنات حقانی عارفان  
 الظنون علو اکبر او ملائکه حقا را چنان شناخته اند که کسی مرغی نماند  
 و پیغمبر صلی الله علیه و آله چنان دانسته اند که مقصد جبرئیل است



و بطریق مجید و قرآن از روی حفظ نموده و همچنین از بدی را نجات  
داند که هر یک از او یکی بنقل و روایت سخن شنیده اند نه آنکه  
تقتضای عقلی و من لدنا علی اول بر دل نورانی ایشان بسبب  
القبال بعلم قدس از معیار فیض فانی کشته در نیت هیولان  
از راه دل بر زبان آمده و از جانب قلب بجانب شهادت برو  
نموده **•** برو بروای روی صفیه دل که ناکه در ملک پیش تو منزل  
از و تحسین کن علم و رات **•** زهر آخرت می کن حرات **•** و سخن  
از ایمان بخیرت و اثبات نشانه ثانیه و روز قیامت و احاطه  
آن که برابر پنجاه هزار سال دنیا است آنقدر لعین گرفتار که  
بکسی گویند که فرودا که روزیت از جنس روزهای گذشته جهان  
و چنان خواهد بود و طایفه را مالک بجز خواهد ماند و طایفه را راز  
به نسبت خواهد خوانند همچو نمک سلطان دنیا جمع را که کفر ایشان  
نشسته اند و فرمان نبرده اند سیاست کنند و جمع را جاه و  
بخشند و بیانات این افعال با مسلمان و زمان و جاه همان را بگویند  
که داعی بر اعمال خیر و ادا ایامانات **•** چه دیدی تو ازین دین  
العیاذ **•** که بر خود حمل میاری تو جایزه **•** کنش **•** چون زنت  
در کوی او بار **•** عشقاری ز جهل خوشتر **•** عار **•** ز نان چون ناله  
عقل و دینند **•** چهار دان ره ایشان **•** که نیند **•** با شش روزی

که عدد

که عدد و من در انیم بر نفع الی یوم بیون در سپید و میندوم بعد  
کل نفس با عقلت من غیر حضرت و اعمال من سو برید لوان مینا و میند  
اعدای بعدا مصلحت غایبی و جمال بخیران پس یوم القیامه علی بنایم  
بکشدید و حکم که یوم لا نرفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب  
سلیم **•** چه نماید **•** که ز علم این زبان علم داری **•** ز بر روی  
ز جهل هم داری **•** آنچه از روز ز بر پوش بود **•** آن ز بر پوش خشر  
خواهد شد **•** و او الله فی منزه و تحت الواعیه و انشق السماء  
فنی یومئذ و ایهه و اتو که یک که اجسام دنیا همچو برف است  
چون که باخته میشود **•** باقوان مطلاق لاف و پوس **•** تا دم

مردنت سره و پس

و صحیح که ششگان زمانهای ماضی و آیدگان زمان مستقبل  
در یک وقت و یک زمان مقتضای عقل است اولی و الاخرین  
مجموعیون الی مقیات یوم معلوم جمع میشوند و همچنین صحیح کاینات  
سابق و لاحق چون در یک مکان مقتضای فاذا هم بالمشاهده باز  
داشته میگردند و چه معنی دارد یوم تبدیل الارض غیر الارض  
السموات و برز و الله الواحد القهار تا معلومت کرد و انگاه که  
اولی که الذین اشتروا الصلوات بالهدی فارجح تجارتم  
چگونه است **•** زشت نبود روح قدسی مشطر و انگاه **•** در غرور



کتابخانه  
مجلس شورای ملی  
۱۳۰۳

باده و مایه منشین با هر من یا بنی آدم با ادنی مسکن و ما حسن  
طلبک فخر ب منی و بعد از ک غیری قاتیه اندر عمر من شبی  
نمازه آمد بر من خیال معشوقه قرازه کبش و زرخ نقاب کبش  
براززه باری بگر که از که میمانی بازه ای جو افرو نفوس مردمان  
ابتدا بسپس علی و مرضی نیستند و غیر از نفس بشریت و ضعف  
و خلق الانسان ضعیفا علی تمید از نسکین بعد از مدتی بواسطه  
خطوط حاصل و خیارات باطل و نیا که شیطان بواسطه این  
غفلت و غرور و شراب امانی و آمال کج خلق فرو میریزد چندان  
معرض و آفت در نفس بهم میرسد بعد هم و منینم و ما بعد هم  
الشیطان الاغور احاصل آن در عاقبت بسپس چیز نیست غیر  
از آنکه از نظرت اصلی بر جااست اندر جمیع بدان و دیگر ممکن نیست  
و تمای قارجهما فعل صامی تنای امر است مجال با یار که آرزید  
باشی هم عمر لذات جهان چشم بیده باشی هم عمر تمام عمر  
مرگ باشی و آنکه خوابی باشی که دیده باشی هم عمر



